فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2024/3/13 العدد : 6381

الخبر الرئيسي

إعلام إسرائيلي: "إسرائيل" تدرس تعيين مدير مخابرات السلطة حاكماً لغزة بعد انتهاء الحرب... والأخير يبدأ بناء قوة مسلحة

... ص 5

أبرز العناوين

المخابرات الأمريكية: "إسرائيل" قد تواجه مقاومة مسلحة من حماس لسنوات.. تراجع ثقة الإسرائيليين بنتنياهو

"يديعوت أحرونوت": إسرائيل تعمل على تفكيك "أونروا" كلياً

الأمم المتحدة: ممر غزة البحري لا يحل محل إيصال المساعدات الإنسانية عن طريق البر

إصابة جنديين اثنين في عملية طعن عند حاجز النفق قرب القدس واستشهاد المنفذ

المقاومة تنصب كمائن للاحتلال وتوقع قتلى وجرحى من جنوده في خان يونس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	عباس يقبل استقالة رئيس مجلس القضاء الأعلى	5
.3	عباس يشدد على أهمية الإسراع في إدخال المساعدات إلى داخل قطاع غزة وزيادتها	6
.4	اشتية: استهداف "إسرائيل" للأونروا هو سياسي والتصدي له يجب أن يكون سياسياً	6
.5	الإعلامي الحكومي: ارتفاع حصيلة ضحايا "منتظري المساعدات" إلى 400 شهيد و1,300 إصابة	7
	المقاومة:	
.6	المقاومة تنصب كمائن للاحتلال وتوقع قتلى وجرحى من جنوده في خان يونس	7
.7	وفد التفاوض الإسرائيلي: حماس مهتمة بالتوصل لاتفاق في رمضان	8
.8	إصابة جنديين اثنين في عملية طعن عند حاجز النفق قرب القدس واستشهاد المنفذ	9
	الكيان الإسرائيلي:	
.9	نتنياهو لمؤتمر "أيباك": "لكي ننتصر بالحرب علينا القضاء على قوات حماس في رفح"	9
.10	"يديعوت أحرونوت": إسرائيل تعمل على تفكيك "أونروا" كلياً	10
.11	قانون إسرائيلي يهدد السلطة الفلسطينية بالإفلاس	10
.12	ساعر ينشقّ عن كتلة غانتس ويطالب بالانضمام إلى "كابينيت الحرب"	11
.13	استقالة مسؤول إسرائيلي بملف تبادل الأسرى احتجاجاً على سلوك حكومته	11
.14	ضابط كبير أمر بقتل 13 يهودياً على طريقة هنيبعل كاد يصبح سكرتيراً لنتنياهو	12
.15	ضريبة الوقود... "إسرائيل" ترفع سعر الغاز لتمويل اقتصادها المتدهور	13
.16	استطلاع: غانتس لا يزال متقدّما على نتنياهو وأغلبيّة إسرائيليّة تريد عودة ترامب للبيت الأبيض	13
	الأرض، الشعب:	
.17	غزة: 85 شهيداً في 8 مجازر... الاحتلال يواصل القتل وينسف عدة أبراج شمال خان يونس	15
.18	هآرتس: "إسرائيل" تسلب معتقلي غزة هوياتهم وتعرّفهم... بأرقام	16
.19	صحة غزة: قصف تجمعات الجياع أصبح روتينا يوميا لـ"إسرائيل"	16
.20	استشهاد 5 فلسطينيين برصاص الاحتلال بالقدس وجنين	17
.21	الاحتلال يفرض قيوداً على دخول الشباب إلى "الأقصى" ويغلق الأبواب عقب انتهاء "التراويح"	17
.22	أطباء من غزة يروون تعرضهم للضرب والإهانة على يد القوات الإسرائيلية بمستشفى ناصر	18
.23	تقرير حقوقي نشره الموقع الرسمي لوثائق الأمم المتحدة: تزايد العنف الإسرائيلي تجاه أطفال فلسطين	18

.24	وصول أول قافلة مساعدات غذائية إلى شمال قطاع غزة منذ 20 فبراير	19
.25	أونروا: عدد الأطفال الذين قُتلوا في غزة يفوق 4 أعوام من النزاعات	19
.26	مُرابطات مقدسيات: الاحتلال يسعى لتفريغ الأقصى برمضان عبر حملةٍ أمنيةٍ شرسةٍ	19
.27	التفكجي: خطة إسرائيلية قديمة للسيطرة على القدس وطوفان الأقصى أول التحرير	20
	مصر:	
.28	للمرة السادسة على التوالي.. تجديد حبس 156 شاباً مصرياً بتظاهرات نصرة غزة	21
.29	شيخ الأزهر: "الصهاينة لم ينتصروا في حرب غزة"	21
	الأردن:	
.30	مئات الأردنيين يتظاهرون قرب سفارة الاحتلال الإسرائيلي دعما لغزة	22
	لبنان:	
.31	نصرالله بحث مع وفد حماس التطورات الميدانية في غزة والضفة	22
.32	حزب الله يعلن استهداف مواقع عسكرية إسرائيلية بأكثر من 100 صاروخ	22
	عربي، إسلامي:	
.33	قطر: نعمل على وقف دائم لإطلاق النار في غزة وليس لهدنة قصيرة	23
.34	الحوثيون يعلنون استهداف سفينة أميركيّة في البحر الأحمر بالصواريخ	23
.35	وزيرة تركية تغادر اجتماعاً أممياً نأثناء كلمة إسرائيلية احتجاجاً على حرب غزة	24
.36	ملك المغرب يوجه بإطلاق عملية إنسانية لإغاثة أهالي غزة والقدس	24
	دولي:	
.37	المخابرات الأميركية: "إسرائيل" قد تواجه مقاومة مسلحة من حماس لسنوات.. تراجع ثقة الإسرائيليين بنتنياهو	25
.38	أول سفينة تحمل مساعدات لغزة تنطلق من قبرص	26
.39	الأمم المتحدة تستخدم طريق بري جديد لإيصال المساعدات إلى شمال القطاع	26
.40	وزير الخارجية البريطاني: ممر غزة البحري لا يغني عن توصيل المساعدات برا	26
.41	الأمم المتحدة: ممر غزة البحري لا يحل محل إيصال المساعدات الإنسانية عن طريق البر	27
.42	بوريل: الجوع يستخدم كسلاح ضدّ سكان غزة.. والأونروا آخر شريان حياة لهم	27

.43	لازاريني: عدد قتلى أطفال غزة يفوق نظراءهم بحروب العالم آخر 4 سنوات	28
.44	جيك سوليفان: على حماس إطلاق سراح نساء ومسنين لوقف إطلاق النار لفترة أطول	28
.45	سوليفان: طريق الاستقرار ليست في اجتياح رفح	29
.46	رئيسة المفوضية الأوروبية: الوضع في غزة وصل إلى نقطة اللاعودة	29
.47	الرئيس الإيرلندي ينتقد حملة "إسرائيل" المناهضة لوكالة الأونروا	29
.48	واشنطن: ندرس إيصال مساعدات لغزة بحرا لعدم كفاية الخيارات	30
.49	بايدن يدرس تقييد المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل" إذا اجتاحت رفح	30
.50	الاستخبارات الأمريكية: توجد إمكانية للتوصل إلى اتفاق لوقف النار في غزة	31
.51	لكي توقف صادرات الأسلحة إلى "إسرائيل".. منظمات غير حكومية تقاضي الدنمارك	31
.52	الصين: الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة.. ويجب تصحيح الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني	31
.53	الخارجية الروسية: موسكو مستعدة لعقد اجتماع جديد للفصائل الفلسطينية	32
.54	أستراليا: على "إسرائيل" تغيير مسارها في غزة من أجل الحفاظ على الدعم الدولي	32
.55	قادة الاتحاد الأوروبي يعتزمون حث "إسرائيل" على الإحجام عن شن عملية برية في رفح	33
.56	650 محاميا تشيليا يقدمون شكوى أمام "الجنائية الدولية" ضد نتنياهو وحكومته	33
.57	منظمة "آكشن إيد": الفلسطينيون محرومون من التمتع بحق العبادة مع بداية شهر رمضان	33
.58	"الأورومتوسطي": 100 أكاديمي أوروبي يدينون الإبادة بغزة ويطالبون بمقاطعة "إسرائيل" علميا	34
.59	أمريكا وحلفاؤها يدرسون خيارا يعتمد على الملاحة التجارية لمساعدة غزة	35
.60	دعوى قضائية ضد جامعة بنسلفانيا يرفعها أساتذة تعرضوا لمضايقات بسبب مطالبتهم بالعدالة لفلسطين	35
.61	فاشتي فوكس لـ الشرق: الإبادة الجماعية في فلسطين يجب أن تتوقف	35
	تقارير:	
.62	الاستخبارات الأميركية تقرع الجرس: حرب غزة تضرّنا... ووقفها أولوية	36
	حوارات ومقالات	
.63	هل يمكن المقايضة بين "حماس" والاحتلال؟... هاني المصري	38
.64	الإغاثة والسّياسة والخبز المسموم... أحمد الحيلة	43
.65	أزمة ثقة بين "المالية" والجيش حول "ميزانية الدفاع" و"لجنة الخبراء" في إسرائيل... آفي بارئيلي	46

كاريكاتير: 48

***

١. إعلام إسرائيلي: "إسرائيل" تدرس تعيين مدير مخابرات السلطة حاكماً لغزة بعد انتهاء الحرب... والأخير يبدأ بناء قوة مسلحة

نقلت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية (كان) أن **وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت** اقترح تولي **رئيس مخابرات السلطة الفلسطينية ماجد فرج** إدارة قطاع غزة مؤقتا، بعد انتهاء الحرب. وقالت الهيئة إن إسرائيل تدرس استخدام رئيس المخابرات الفلسطينية لبناء بديل لحكم حركة حماس في اليوم التالي للحرب. وينص المقترح على أن يتولى ماجد فرج إدارة غزة بمساعدة شخصيات ليس بينها عضو في حركة حماس. وقالت مصادر مطلعة على المناقشات إن فرج لم يكن الاسم الوحيد الذي تدرس إسرائيل إمكانية تسميته مسؤولا عن إدارة غزة في اليوم التالي للحرب. لكن **زعيم المعارضة في إسرائيل يائير لبيد** قال إنه "من الطبيعي أن نذكر اسم فرج، فهو في السلطة الفلسطينية من أكثر الشخصيات التي عملت معنا ضد حماس". وأضاف في مقابلة تلفزيونية "الجهاز المدني ليس لديه عائق أمام العمل مع السلطة الفلسطينية، لأنه حتى اليوم يعمل معهم. يجب على الحكومة أن تقرر ما إذا كانت ستتعامل مع السياسة أو أمن إسرائيل. إذا كان الأمر يتعلق بأمن إسرائيل، فسنعمل مع السلطة الفلسطينية".

كما قالت هيئة البث، إن **رئيس مجلس الأمن تساحي هنغبي** التقى مؤخرا فرج بموافقة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. من جهة أخرى، قالت **القناة الـ14 الإسرائيلية** إن ماجد فرج بدأ العمل على بناء قوة مسلحة جنوب قطاع غزة. وأضافت القناة أن قوة فرج –التي يعمل عليها– تتكون من عائلات لا تؤيد حركة حماس لتوزيع المساعدات من جنوب القطاع إلى شماله.

الجزيرة.نت، 2024/3/12

٢. عباس يقبل استقالة رئيس مجلس القضاء الأعلى

رام الله: قبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، استقالة رئيس مجلس القضاء الأعلى المستشار عيسى أبو شرار. جاء ذلك خلال استقبال عباس، مساء الثلاثاء، برام الله، المستشار عيسى أبو شرار، الذي قدم استقالته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/12

٣. عباس يشدد على أهمية الإسراع في إدخال المساعدات إلى داخل قطاع غزة وزيادتها

رام الله: شدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على أهمية الإسراع في إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية إلى داخل قطاع غزة، وزيادتها، لتتمكن مراكز الإيواء والمستشفيات من القيام بدورها في تقديم ما يلزم للتخفيف من معاناة المواطنين. جاء ذلك خلال استقبال عباس، مساء الثلاثاء، في رام الله، وزيرة خارجية كندا ميلاني جولي.

وجدد عباس، رفض فلسطين القاطع لتهجير أي مواطن فلسطيني سواء في قطاع غزة، أو الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وأن غزة هي جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، وأنه لا يمكن القبول أو التعامل مع مخططات سلطات الاحتلال في فصل قطاع غزة عن باقي الأرض الفلسطينية أو اقتطاع أي شبر من أرضه، أو إعادة احتلاله. وأكد عباس أن الأمن والسلام يتحققان بحصول دولة فلسطين على عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن، وانسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي الكامل من أرض دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران عام 1967

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/12

٤. اشتية: استهداف "إسرائيل" للأونروا هو سياسي والتصدي له يجب أن يكون سياسياً

رام الله: بحث رئيس حكومة تسيير الأعمال محمد اشتية، يوم الثلاثاء في رام الله، مع رئيسة المجموعة المكلفة بإجراء مراجعة مستقلة لعمل وكالة "الأونروا"، الوزيرة السابقة للخارجية الفرنسية، كاترين كولونا، مجريات المراجعة المتعلقة بالادعاءات التي قدمتها إسرائيل ضد عدد من موظفي الوكالة في قطاع غزة.

وقال اشتية: "إن حرب اسرائيل على الأونروا هي حرب ضد حق العودة واللاجئين، وهي ليست وليدة أحداث السابع من تشرين الأول/أكتوبر بل سبقته كثيرا". وأضاف أن "هدف الإدعاءات الإسرائيلية هو سياسي، وأن الرد عليها يجب أن يكون سياسيًا، إلى جانب التعامل مع الجوانب القانونية والتقنية خلال عملية المراجعة". وتابع: "يجب عدم السماح لإسرائيل بتحويل الاهتمام العالمي من مطالبتها بوقف جرائم الإبادة إلى إدعاءات غير مؤكدة حول أفراد". وأكد ضرورة الحفاظ على الوكالة، ليس فقط لأهمية ما تقدمه للاجئين الفلسطينيين في كل أماكن تواجدهم، بل كونها ذاكرة تراكمية لمعاناة الشعب الفلسطيني وضامن لحقوقه غير القابلة للتصرف، لا سيما حق العودة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/12

٥. الإعلامي الحكومي: ارتفاع حصيلة ضحايا "منتظري المساعدات" إلى 400 شهيد و1,300 إصابة

أكد المكتب الإعلامي الحكومي، اليوم[أمس] الثلاثاء، ارتفاع حصيلة شهداء "منتظري المساعدات" إلى 400 شهيد و1,300 إصابة جراء ارتكاب الاحتلال "الإسرائيلي"، صباح اليوم[أمس]، مجزرةً جديدة بحق الأهالي الذين كانوا ينتظرون شاحنات المساعدات على دوار الكويت في مدينة غزة.

وقال المكتب في بيان له، يصر جيش الاحتلال على استهداف الباحثين عن لقمة عيش أولادهم لسد جوعهم، ويمعن في سياسة تجويع أبناء شعبنا سيما في شمال قطاع غزة الذي يعاني معالم مجاعة حقيقية وسط انعدام تام لغالبية المواد والسلع الأساسية وشح كبير في المساعدات. ولفت إلى أن ما يشجع الاحتلال على المضي قدمًا في هذه الجريمة هو رضوخ المجتمع الدولي لإملاءاته وعدم جديته في إنهاء معاناة شعبنا عبر وقف إطلاق النار وضمان تدفق المساعدات بشكل كافي.

فلسطين أون لاين، 2024/3/13

٦. المقاومة تنصب كمائن للاحتلال وتوقع قتلى وجرحى من جنوده في خان يونس

أعلنت المقاومة الفلسطينية يوم الثلاثاء أنها نصبت كمائن للجيش الإسرائيلي، وقتلت وأصابت عددا من جنوده في خان يونس جنوبي قطاع غزة.

فقد قالت **كتائب القسام**، إنها فجرت عبوتين بقوتين إسرائيليتين واشتبكت مع أفرادهما في مدينة حمد السكنية شمال خان يونس، وأوقعتهم بين قتيل وجريح. وأضافت أن مقاتليها اشتبكوا مع القوتين الإسرائيليتين من المسافة صفر، مشيرة إلى أنه تم رصد طائرات إسرائيلية وهي تجلي القتلى والجرحى عقب المعركة. كما أعلنت كتائب القسام استهدافها دبابة إسرائيلية من نوع ميركافا بقذيفة الياسين 105 في مدينة حمد، التي تتعرض منذ أيام لقصف إسرائيلي مكثف.

من جهتها، أعلنت **سرايا القدس**، تفجير عبوة ناسفة بقوة للاحتلال من 6 أفراد تحصنت في شقة بمدينة حمد أيضا. كما قالت السرايا، في بيان، إنها فجرت منزلا شرق منطقة القرارة بخان يونس في قوة إسرائيلية خاصة من 7 جنود وأوقعت أفرادها بين قتيل وجريح. وفي عملية أخرى، أكدت سرايا القدس تفجير نفق تم تفخيخه مسبقا في مجموعة من جنود الاحتلال شمال شرق القرارة.

في غضون ذلك، قال **المتحدث العسكري الإسرائيلي** إن قوات الجيش تواصل عملياتها العسكرية بمدينة حمد في خان يونس. وبالتزامن، أعلن الجيش الإسرائيلي إصابة 3 عسكريين في معارك بغزة خلال الـ24 ساعة الماضية.

الجزيرة.نت، 2024/3/12

٧. وفد التفاوض الإسرائيلي: حماس مهتمة بالتوصل لاتفاق في رمضان

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/12**، من تل أبيب: نقلت هيئة البث الإسرائيلية، يوم (الثلاثاء)، عن وفد التفاوض الذي مثل البلاد في مفاوضات ترمي لتبادل الأسرى مع حركة «حماس» الفلسطينية بأن الحركة مهتمة بالتوصل لاتفاق لتبادل الأسرى في رمضان، وفق ما أوردته «وكالة أنباء العالم العربي». لكن الهيئة نقلت عن الوفد أيضا القول إن «حماس» تسعى إلى إشعال الأوضاع داخل إسرائيل وفي مناطق الضفة الغربية خلال رمضان. وقالت هيئة البث أيضا إن القيادة السياسية في إسرائيل لا تزال ترفض توسيع صلاحيات الفريق الإسرائيلي المفاوض. وذكرت أيضا أن سجالا حادا دار بين وزير مجلس الحرب غادي آيزنكوت ومن يعارضون توسيع صلاحيات الفريق المفاوض، ونقلت عن مسؤولين في مجلس الوزراء القول إن الموقف اقترب من نقطة الغليان بين أعضاء المجلس بشأن صفقة المحتجزين.

وأضافت **الأخبار، بيروت، 2024/3/13**: قالت مصادر على صلة بالمفاوضات، لـ«الأخبار»، إن «الدعوات لتوجّه وفود إلى القاهرة، هي دعوات قائمة طوال الوقت»، مضيفة أن «قيادة حماس ليست في وارد القيام بخطوة إضافية قبل التثبّت من إدخال تعديلات جوهرية على المقترحات السابقة»، علماً أن الحركة أبلغت الوسطاء أن «الأولوية عندها اليوم لمعالجة آثار العدوان، ويليها ملف تبادل الأسرى». كما نفت مصادر حركة «حماس»، التسريبات عن دعوة جديدة وُجّهت إلى الحركة للتوجه إلى مصر، مشيرة الى أن «لا علم لنا بوجود مقترحات جديدة على الطاولة».

في المقابل، تتحدّث التقارير الإسرائيلية عن وجود فرصة وتفاؤل نسبيّ بإمكانية أن تغيّر حركة «حماس» موقفها. وأورد موقع «واللا» العبري، في تقرير أمس، أن «مسؤولين إسرائيليين كباراً يزعمون أنه في الأيام الأخيرة وصلت إلى إسرائيل من الوسطاء مؤشرات تشير إلى تحولات في قيادة حماس قد تؤدي في الأيام المقبلة إلى تقدم يسمح بالانتقال إلى مفاوضات جدية وتفصيلية حول اتفاق تبادل».

ونقل الموقع عن مسؤول إسرائيلي كبير، إشارته الى أن «**قطر ومصر زادتا ضغوطهما على حماس بشكل كبير، بما في ذلك تهديدات من قطر بطرد كبار مسؤولي حماس من الدوحة**»، مضيفاً أن «حماس تدرك أن الكرة في ملعبها، ونحن نرى ضغوطاً لم تكن موجودة من قبل، وهناك تفاؤل أكبر نسبياً مما كان عليه قبل أيام قليلة».

٨. إصابة جنديين اثنين في عملية طعن عند حاجز النفق قرب القدس واستشهاد المنفذ

القدس المحتلة: أصيب جنديين في عملية طعن صباح اليوم الأربعاء، عند حاجز النفق قرب مدينة القدس المحتلة. وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية استشهاد شاب برصاص الاحتلال، بعد تنفيذه عملية طعن وإصابة جندي وجندية على حاجز النفق بين بيت لحم والقدس. وأشارت صحيفة /معاريف/ العبرية إلى وقوع عملية طعن، على حاجز النفق في القدس المحتلة، وإطلاق النار على المنفذ. وأوضحت وسائل إعلام إسرائيلية أن منفذ العملية، وصل إلى حاجز النفق وهو يستقل دراجة كهربائية وترجل منها ونفذ عملية الطعن.

قدس برس، 2024/3/13

٩. نتنياهو لمؤتمر "أيباك": "لكي ننتصر بالحرب علينا القضاء على قوات حماس في رفح"

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الثلاثاء، أمام مؤتمر اللوبي الأميركي المؤيد لإسرائيل (إيباك)، إن إسرائيل لن تتمكن من الانتصار في حربها على قطاع غزة المحاصر، دون "القضاء على قوات حركة حماس في منطقة رفح"، جنوبي قطاع غزة، التي نزح إليها نحو مليون فلسطيني في ظل الحرب الإسرائيلية المدمرة والمتواصلة منذ 158 يوما.

وفي انتقاد ضمني وجهه للرئيس الأميركي، جو بايدن، قال نتنياهو: "إسرائيل ستنتصر في هذه الحرب مهما حدث. ولكي ننتصر في هذه الحرب علينا أن ندمر ما تبقى من كتائب إرهابية تابعة لحماس في رفح؛ ولأصدقائنا في المجتمع الدولي أقول: لا يمكن دعم حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها من جهة، ثم نعارضها عندما تمارس هذا الحق من جهة أخرى".

وتابع "لا يمكنك أن تقول إنك تدعم هدف إسرائيل المتمثل في تدمير حماس، ثم تعارض إسرائيل عندما تتخذ الإجراءات اللازمة لتحقيق هذا الهدف. ولا يجوز لك أن تقول إنك تعارض إستراتيجية حماس المتمثلة في استخدام المدنيين كدروع بشرية، ثم تلوم إسرائيل على الخسائر في صفوف المدنيين نتيجة لإستراتيجية حماس هذه".

وتابع نتنياهو أن "انتصارنا أصبح في متناول اليد. أعلم أن الغالبية العظمى من الشعب الأميركي تقف معنا".

عرب 48، 2024/3/12

١٠. "يديعوت أحرونوت": إسرائيل تعمل على تفكيك "أونروا" كلياً

أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنه بعد نحو خمسة أشهر من الحرب على قطاع غزة، يعمل جيش الاحتلال الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية على تفكيك وكالة أونروا كلياً.

وتأتي هذه الخطوة بزعم ضلوع موظفين في "أونروا" في عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. كما تدّعي إسرائيل أن المنظمة تجاوزت "حدود التفويض الممنوح لها" في قطاع غزة من الغذاء والتشغيل إلى مجالات أخرى.

بدورها قالت صحيفة "هآرتس"، إن "إسرائيل" حظرت الحسابات المصرفية للوكالة في البنوك الإسرائيلية، بزعم استخدامها في "تحويل الأموال إلى حماس"، وهي ادعاءات غير مسنودة بدلائل وترفضها الوكالة، إلى جانب إلغاء الإعفاء من الضرائب والرسوم.

كما ترفض إسرائيل طلبات الوكالة نقل مساعدات إلى داخل قطاع غزة، وترفض منح تأشيرات إقامة لموظفي الوكالة، بالإضافة إلى خطوات أخرى. وأيضا، تذكر صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنه تقرر في جيش الاحتلال "دعم عناصر القطاع الخاص في غزة، من رجال أعمال وعشائر، مهتمين بإدارة الحياة المدنية في القطاع بدلاً من حماس"، وفق قولها.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/12

١١. قانون إسرائيلي يهدد السلطة الفلسطينية بالإفلاس

انتهى الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) من سن قانون، بالقراءتين الثانية والثالثة، يقضي بإتاحة الفرصة للإسرائيليين المتضررين جراء عمليات مسلحة ينفذها فلسطينيون ضد أهداف إسرائيلية، أن يرفعوا دعاوى تعويض ضد السلطة الفلسطينية تقدر قيمتها بمئات ملايين الدولارات.

وأيد القانون 19 نائباً من الائتلاف الحكومي والمعارضة، ولم يصوت ضده سوى نائبين عربيين، وسيصبح نافذ المفعول حال نشره في الجريدة الرسمية، إلا إذا أوقفته المحكمة العليا. وتم إقرار هذا القانون رغم أن عدداً من الخبراء وممثلي أجهزة الأمن كانوا قد حذروا من أن «من شأن هذا القانون أن يلحق ضرراً كبيراً باقتصاد السلطة الفلسطينية المتدهور أصلاً، ويدفعها إلى الإفلاس».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/12

١٢. ساعر ينشقّ عن كتلة غانتس ويطالب بالانضمام إلى "كابينيت الحرب"

أعلن الوزير غدعون ساعر، مساء اليوم الثلاثاء، الانشقاقّ عن كتلة "المعسكر الوطني"، التي يترأسها الوزير في "كابينيت الحرب"، بيني غانتس، وطالب بالانضمام إلى الكابينيت، مؤكّدا أن حزبه "تيكفا حدَشا"، يسعى لأن "يكون جزءًا من التأثير على السياسة" في ظلّ الحرب على غزة.

وقال ساعَر: "يجب ألا يكون هناك أي ارتباط بين الأهداف الموضوعة، والوسائل المتَّخذة لتحقيقها. ويجب ألا نخفّف الضغط العسكريّ، وألا نبطئ التقدّم في تدمير قوّات حماس وحُكمها".

وذكر أنه "يجب ألا يُسمح لحماس بالاستيلاء على المساعدات الإنسانية"، على حدّ قوله.

وقال ساعَر: "أنا أحترم أصدقائي، ممثّلي 'المعسكر الوطني' في 'كابينيت الحرب'، لكنهم للأسف لا يعبّرون فيها عن الصوت والمواقف والتشديدات التي سأجلبها إلى هناك؛ لذلك، بالنيابة عنكم، أعبّر هنا عن مطالبتنا بالانضمام إلى 'كابينيت الحرب'، وأن نكون جزءًا من التأثير على السياسة".

وأضاف: "إن صوتنا، صوت اليمين الوطنيّ، ضروري اليوم أكثر من أي وقت مضى. إسرائيل اليوم بحاجة إلى بديل، إلى يمين وطني؛ وإذا نقُد نحن ذلك، فلا أرى أي شخص آخر يمكنه القيام بذلك".

وتابع: "ولهذا السبب توصلت إلى قرار بعد التشاوُر، وبناءً على رأي أصدقائي؛ بإنهاء الشراكة مع حزب 'كاحول لفان'، وإعادة تأسيس 'تيكفا حدشا' على الفور، في الكنيست ككتلة مستقلّة تعبّر بوضوح عن رؤيتنا الوطنيّة".

وقال: "من هذه اللحظة أنوي التحرّك وضمّ قوى سياسية إضافيّة، تؤدي إلى تشكيل بديل".

عرب 48، 2024/3/12

١٣. استقالة مسؤول إسرائيلي بملف تبادل الأسرى احتجاجاً على سلوك حكومته

قالت القناة "13" العبرية، مساء الثلاثاء، إن مسؤولاً كبيراً في ما تسمى "إدارة المختطفين"، التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، استقال من منصبه رفضاً لتقاعس الحكومة في التوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى مع حركة حماس.

وأوضحت القناة أن هذا المسؤول هو ضابط كبير في الاستخبارات العسكرية (أمان)، والتحق بـ"إدارة المختطفين" مع اندلاع الحرب في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وأصبح بمثابة الذراع اليمنى لرئيسها نيتسان ألون في محاولة إعادة الأسرى من قطاع غزة.

وقال مسؤولون أمنيون، لم تسمهم القناة، إن هذا الضابط "كان يبذل جهداً مكثفاً، لكنه أصيب بإحباط شديد عندما شعر بأن المستوى السياسي (الحكومة) لا يبذل كل ما هو مطلوب لبلورة صفقة لإعادة المختطفين". وبحسب القناة، "لا يعتزم رئيس الإدارة ألون الاستقالة حالياً، على الرغم من خلافاته في الرأي مع المستوى السياسي ومع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/13

١٤. ضابط كبير أمر بقتل 13 يهودياً على طريقة هنيبعل كاد يصبح سكرتيراً لنتنياهو

كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، اجتمع مع قائد الفرقة العسكرية 99، باراك حيرام، لغرض تعيينه سكرتيراً عسكرياً له، على الرغم من أنه يُعرف بأنه مسؤول عن قتل رهائن إسرائيليين، وفق بروتوكول «هنيبعل»، الذي يجيز قتل الأسرى مع آسريهم، وأنه كان قد اتخذ قراراً على عاتقه بتدمير مباني جامعة غزة.

وحيرام هو ضابط كبير في اللواء الجنوبي (المسؤول عن قطاع غزة) وكان مرشحاً لتولي قيادة «لواء غزة». وفي السابع من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، كان من أوائل الضباط الذين هرعوا للمشاركة في صد هجوم «حماس». وقد تم اعتباره «بطلاً قومياً» في إسرائيل، لأن زملاءه الآخرين في القيادة تأخروا كثيراً حتى وصلوا إلى أرض المعركة. لكن تبين لاحقاً أنه في ذلك اليوم، وصل إلى «كيبوتس بئيري» (قرية تعاونية) في غلاف غزة، وأمر بتصفية كل عناصر «حماس» الذين سيطروا عليه. وخلال العمليات، أصدر حيرام أمراً لقائد دبابة، بقصف منزل في «كيبوتس بئيري» يوجد فيه مواطنون إسرائيليون احتجزهم مقاتلون من حركة «حماس» رهائن. وقد أسفرت عملية القصف عن مقتل 12 مواطناً إسرائيلياً. وقررت قيادة الجيش التسامح معه في هذه القضية وعدم توقيفه عن الخدمة، بدعوى أن الأمر يحتاج إلى تحقيق معمق.

لكن، في الأسابيع الأخيرة، تبين أن حيرام يورط إسرائيل أمام المحاكم الدولية بسبب قيامه بتفجير وتدمير جميع مباني «جامعة الإسراء» في غزة، قبل حوالي الشهرين. فقد رفع الفلسطينيون دعاوى إلى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، طالبين محاكمة إسرائيل لتدميرها البنى التحتية لكل المرافق التعليمية والثقافية والمعالم الحضارية. وقالوا إن «جامعة الإسراء» واحدةٌ من تلك المعالم، التي تم هدمها بدافع الانتقام الحاقد، ومن دون أي سبب وجيه. ولكي يتم التخفيف من وطأة الاتهامات ضد

إسرائيل، بادر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، بتسجيل «ملحوظة قيادية» في ملف الضابط الشخصي، وفق ما أعلن الجيش الإسرائيلي.

وهليفي، بتسجيل هذه الملاحظة، يكون قد امتنع عن اتخاذ إجراءات عقابية ضد حيرام، بل حرص على القول إن تسجيل «الملحوظة القيادية» عليه تم لأنه قرر تفجير مبنى الجامعة من دون الحصول على موافقة قائد المنطقة الجنوبية للجيش الإسرائيلي، يارون فينكلمان.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/12

١٥. ضريبة الوقود... "إسرائيل" ترفع سعر الغاز لتمويل اقتصادها المتدهور

تناقش اللجنة المالية في الكنيست الإسرائيلي هذه الأيام المصادقة على إقرار ضريبة الوقود، وهي تعني فرض ضريبة الكربون لأول مرة في إسرائيل. وتضغط وزارة المالية على اللجنة لإقرار الإجراء في المستقبل القريب، كونه مطلوباً ضمن الحزمة المالية لزيادة إيرادات الدولة، في ظل العدوان على غزة والأزمة الاقتصادية لدى الاحتلال.

ومن المتوقع أن يرتفع غاز الطهي، الذي يستخدم في الإنتاج الصناعي والطهي المنزلي بنسبة 5.4% بحلول عام 2030، وفق موقع "كالكاليست" الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/12

١٦. استطلاع: غانتس لا يزال متقدّما على نتنياهو وأغلبيّة إسرائيليّة تريد عودة ترامب للبيت الأبيض

أظهر استطلاع للرأي العام الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، أن "المعسكر الوطني" برئاسة الوزير في "كابينيت الحرب" الإسرائيلي، بيني غانتس، لا يزال مستمرّا في الصدارة، متقدّما على حزب الليكود الذي يترأسه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بفارق كبير.

وفي انتخابات تُجرى اليوم، ووفقا للاستطلاع الذي أجرته القناة 12 الإسرائيلية، يحلّ "المعسكر الوطني" في الصدارة بحصوله على 35 مقعدا من أصل 120 في الكنيست، فيما يحل الليكود في ثانيا، بحصوله على 19 مقعدا.

وبيّن الاستطلاع أن التمثيل البرلماني في انتخابات تجرى اليوم لحزب "يش عتيد" برئاسة زعيم المعارضة، يائير لبيد، يقتصر على 14 مقعدا، فيما يحصل "شاس" بزعامة أرييه درعي على 11 مقعدا.

ووفق الاستطلاع، يحصل "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان، على 10 مقاعد برلمانية، بينما يتحصّل حزب "عوتسما يهوديت" المتطرف، برئاسة وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، على 9 مقاعد.

وتحصل كتلة "يهودت هتوراه" التوراتية على 7 مقاعد؛ فيما تحصل كل من حركة "ميرتس"، و"القائمة الموحدة" وتحالف الجبهة والعربية للتغيير، على 5 مقاعد لكل منها.

وأكدت نتائج الاستطلاع أن التجمع الوطني الديمقراطي يقترب من نسبة الحسم (3.25% من أصوات الناخبين)، فيما يفشل حزب العمل في تجاوز هذه النسبة.

وحصل حزب التجمع الوطني الديمقراطيّ على 2% في الاستطلاع، وحصل حزب "العمل" على 1.7%، فيما حصل "الصهيونية الدينية" على 2.9%.

من الأنسب لشغل منصب رئيس الحكومة؟

وفي ما يتعلق بأيّ المسؤولين الإسرائيليين أكثر ملاءمة لشغل منصب رئيس الحكومة، قال 41% من المستطلعة آراؤهم إن غانتس مناسب للمنصب أكثر من نتنياهو، بينما يحصل رئيس الحكومة الحاليّ بالمقارنة به على نسبة 29% من المشاركين في الاستطلاع، فيما أجاب 30% بـ"لا أحدَ منهما/ لا أعلم".

وفي مقارنة بين نتنياهو ولبيد، يتقدم الأول، إذ يحصل على 32% من أصوات المشاركين في الاستطلاع، بينما يحصل لبيد على نسبة 27% من الأشخاص الذين يرون أنه الأنسب لشغل المنصب.

وأُجري الاستطلاع على عيّنة من 504 أشخاص، بنسبة حدّ أقصى للخطأ +4.4%، وقد تمّ إجراء الاستطلاع عبر الإنترنت والهاتف كذلك من قِبل "ميدغام" برئاسة مانو غيفاع.

الانتخابات وتقديم موعدها

وسُئل المشاركون في الاستطلاع عمّا إذا كان ينبغي تقديم موعد انتخابات الكنيست، وأجاب 30% بأنه يجب إجراء الانتخابات الآن، فيما قال 34% إنه يجب تقديم موعد الانتخابات عن موعدها الأصليّ وإجرائها بعد انتهاء الحرب، بينما أجاب 29% بأنه يجب إجراؤها في موعدها عام 2026.

ورأى 64% من المستطلعة آراؤهم أنه ينبغي تقديم الانتخابات. ومن بين ناخبي معسكر نتنياهو، يرى 40% أنه ينبغي تقديم الانتخابات.

أغلبية تؤيد تشكيل لجنة للتحقيق في فشل 7 أكتوبر

وبحسب الاستطلاع، فإن هناك أغلبية مطلقة من الرأي العامّ الإسرائيليّ، تؤيد تشكيل لجنة للتحقيق في أحداث 7 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بالهجوم المباغت الذي شنّته حركة "حماس".

وذكر 49% أنه يجب تشكيل لجنة تحقيق بشكل فوريّ، فيما قال 43% من المشاركين في الاستطلاع إنه يجب تشكيل لجنة تحقيق بعد انتهاء الحرب.

وقال 2% فقط إنه لا ينبغي تشكيل لجنة تحقيق. وأجاب 6% في الاستطلاع بـ"لا أعلم".

أغلبية تؤيّد عودة ترامب للبيت الأبيض

وفي ظلّ السباق الرئاسيّ للبيت الأبيض، سُئل المشاركون في الاستطلاع؛ "من تود أن تراه في منصب الرئيس الأميركي بعد الانتخابات؟"، لتُظهر النتائج أن نسبة الإسرائيليين الذين يرغبون في رؤية ترامب مجددا في البيت الأبيض، أكبر من الذين يودّون بقاء بايدن رئيسا.

ووفقا لنتائج الاستطلاع، أجاب 44% بأنهم يريدون ترامب رئيسا، مقابل 30% يفضلون بايدن، فيما أجاب 26% بـ"لا أعلم".

ومن بين ناخبي معسكر نتنياهو، يفضّل 72% عودة ترامب رئيسا، مقابل 8% يفضلون بقاء بايدن في المنصب، وفي المعسكر المناوئ لنتنياهو، يفضّل 55% بقاء بايدن رئيسا، مقابل 23% يفضلون عودة ترامب لتولّي المنصب.

عرب 48، 2024/3/12

١٧. غزة: 85 شهيداً في 8 مجازر... الاحتلال يواصل القتل وينسف عدة أبراج شمال خان يونس

محمد الجمل: واصلت قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة، أمس، وذلك لليوم الـ158 على التوالي، مع تواصل استهداف المنازل، والأحياء السكنية، ومواصلة القصف المدفعي المكثف على معظم أنحاء القطاع.

وسقط حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس، 85 شهيداً، ونحو 180 مصاباً، فيما أعلنت وزارة الصحة في غزة الحصيلة المحدثة للعدوان الإسرائيلي، أمس، مؤكدة أن الاحتلال ارتكب 8 مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 72 شهيداً و129 إصابة، "حتى ساعات ظهر أمس". وأكدت الوزارة أن حصيلة العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة ارتفعت منذ السابع من تشرين الأول الماضي، إلى 31,194 شهيدا و72,889 اصابة. ونسفت قوات الاحتلال عددا كبيرا من أبراج حمد، شمال محافظة خان يونس، أمس، حيث سمع دوي انفجارات كبيرة، وشوهدت ألسنة الدخان تتصاعد. وشهد

يوم أمس، عمليات تدمير واسعة ومستمرة لمدينة حمد، شملت نسف مزيد من الأبراج السكنية، وتدمير طرقات، ومرافق بنية تحتية في المدينة. كما قصفت مدفعية الاحتلال وبشكل عنيف، المناطق الشرقية لمنطقة عبسان الكبيرة وخزاعة، ومحيط أبراج حمد في محافظة خان يونس.

الأيام، رام الله، 2024/3/13

١٨. هآرتس: "إسرائيل" تسلب معتقلي غزة هوياتهم وتعرّفهم... بأرقام

بلال ضاهر: تحتجز إسرائيل معتقلين غزيين مرضى وجرحى في ما يوصف بـ"مستشفى ميداني" في القاعدة العسكرية "سْدِيه تيمان" قرب بئر السبع، في ظروف غير إنسانية، إذ أن أيديهم مكبلة طوال الوقت وأعينهم معصوبة، كما أنه يتم طحن طعامهم ليتناولوه بواسطة قشة. وزارت "لجنة لشؤون آداب مهنة الطب" هذه المنشأة الطبية المخصصة للمعتقلين من قطاع غزة، استجابة لطلب الطاقم الذي يعمل فيها. وهذه اللجنة تتألف من مندوبين عن وزارة الصحة الإسرائيلية، ودائرة آداب المهنة في نقابة الأطباء الإسرائيلية وإدارات المستشفيات، وفق ما ذكر تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم، الثلاثاء.

وأفاد التقرير بأن أفراد الطاقم الطبي وكذلك المعتقلين المسررين في المنشأة هم مجهولو الهوية. "فلا أحد يُعرف باسمه، ولا يُذكر أي اسم في الوثائق، لا أسماء المعالِجين ولا أسماء المعالَجين. وأعطي للمعالَجين رقم تشخيص عسكري مؤلف من خمسة أرقام، وهم مكبلون بأسرّتهم بكلتا يديهم وساقيهم في معظم ساعات النهار والليل، وأحيانا طوالهما". ونقل التقرير عن أحد أفراد اللجنة قوله إن "جميع أطرافهم مكبلة". وبسبب عدم وجود طاقم تمريضي، والجنود في المكان يرفضون إطعامهم، فإن "المعالَجين يتغذون طعام سائل يشربونه بقشة"، وليس واضحا كيف يتاح للمسررين بالتوجه إلى المراحيض والحمامات.

عرب 48، 2024/3/12

١٩. صحة غزة: قصف تجمعات الجياع أصبح روتينا يوميا لـ"إسرائيل"

غزة: ناشدت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، المجتمع الدولي إنقاذ سكان شمال القطاع من الجوع والموت ثمنا لوجبة طعام، قائلة إن "قصف تجمعات الجياع أصبح روتينا يوميا تمارسه إسرائيل". وأكدت الوزارة في بيان، الثلاثاء، أن "المساعدات البرية التي تصل شمال قطاع غزة قليلة جدا جدا ولا تكفي أحدا"، محذرة من أن يشهد العالم "أكبر عدد من ضحايا الجوع خلال الأيام القادمة". وقالت إن "الجوع سيفتك بكل سكان شمال قطاع غزة" بسبب قلة المساعدات. وأضافت أن "قصف

تجمعات الناس الجياع أصبح روتينا يوميا يمارسه الاحتلال ويراه المجتمع الدولي على الشاشات، وثمن وجبة من المساعدات القليلة قد يعني الموت المحقق".

القدس العربي، لندن، 2024/3/12

٢٠. استشهاد 5 فلسطينيين برصاص الاحتلال بالقدس وجنين

استشهد 5 فلسطينيين بنيران الاحتلال الإسرائيلي، فيما اقتحمت قواته مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية. وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني باستشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة 3 برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي عند حاجز الجيب العسكري شمال غرب القدس المحتلة.

وكانت قوات الاحتلال قد قتلت طفلا فلسطينيا في مخيم شعفاط بالقدس الليلة، حيث أعلنت محافظة القدس استشهاد الطفل رامي حمدان الحلحولي (12 عاما). ولم تؤكد الشرطة الإسرائيلية الوفاة، لكنها قالت إن أعمال شغب عنيفة اندلعت في المخيم لليلة الثانية على التوالي، وإنه خلال الاضطرابات أطلق شرطي رصاصة واحدة باتجاه مشتبه فيه "شكّل خطرا على القوات بإطلاق ألعاب نارية هوائية صوبها".

في الأثناء، قال مراسل الجزيرة إن فلسطينيين اثنين استشهدا فجر الأربعاء برصاص الاحتلال الإسرائيلي داخل حرم مستشفى جنين الحكومي. وقال المراسل إن 3 فلسطينيين أصيبوا برصاص قناصة الاحتلال في مخيم جنين.

الجزيرة.نت، 2024/3/13

٢١. الاحتلال يفرض قيوداً على دخول الشباب إلى "الأقصى" ويغلق الأبواب عقب انتهاء صلاة "التراويح"

في ثاني أيام شهر رمضان، واصلت قوات الاحتلال منع فئات معينة من دخول المسجد لأداء الصلاة وخصوصا الشباب، وأجرت تفتيشات عشوائية لكل من يسمح لهم بالدخول. وقال مراسل الجزيرة حسان مسعود إن قوات الاحتلال أغلقت أبواب المسجد الشريف ومنعت الدخول إليه عقب انتهاء صلاة تراويح ثاني أيام رمضان. وأكد المراسل أن قوات الاحتلال لا تسمح بأي شكل من أشكال للتعبد في المسجد دون الصلاة، وأنها تنتشر بكثافة عند أبوابه وتجري دوريات بداخله.

وقد أدى نحو 45 ألفا صلاة التراويح داخل المسجد المبارك ثاني أيام رمضان، بينما أدى المبعدون عن الأقصى الشريف الصلاة عند باب الأسباط، وفق المراسل.

وتحولت المنطقة المحيطة بباب الأسباط إلى مكان يصلي فيه عشرات المبعدين عن الأقصى الذين يصرون على الصلاة في محيط المسجد رغم القيود الإسرائيلية. وشهد الباب حضورا أمنيا مكثفا رغم

عدم وقوع احتكاكات، وفق مراسلة الجزيرة فاطمة خمايسي. وقالت المراسلة إن الشرطة قيدت وصول الشباب المقدسيين إلى المسجد، مؤكدة إبعاد عدد كبير من المرابطين عن المسجد 6 أشهر لكن عددا منهم أدوا الصلاة عند باب الأسباط.

الجزيرة.نت، 2024/3/12

٢٢. أطباء من غزة يروون تعرضهم للضرب والإهانة على يد القوات الإسرائيلية بمستشفى ناصر

غزة: قال أفراد من الطاقم الطبي في مستشفى ناصر بقطاع غزة لشبكة «بي بي سي» البريطانية، إن القوات الإسرائيلية قامت بتعصيب أعينهم واحتجازهم وإجبارهم على خلع ملابسهم وضربهم بشكل متكرر بعد مداهمة المستشفى الشهر الماضي. وقال مدير عام المستشفى الدكتور عاطف الحوت لـ«بي بي سي»: «أي شخص كان يحرك رأسه أو يقوم بأي حركة كان يتعرض للضرب. لقد تركوهم لمدة ساعتين تقريباً في هذا الوضع المخزي».

وتعليقاً على ذلك، قال الجيش الإسرائيلي: «كقاعدة عامة، خلال عملية الاعتقال، غالباً ما يكون من الضروري للمشتبه بهم بالإرهاب خلع ملابسهم وتسليمها لنا حتى نتمكن من تفتيشهم، والتأكد من أنهم لا يرتدون سترات ناسفة على سبيل المثال».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/12

٢٣. تقرير حقوقي نشره الموقع الرسمي لوثائق الأمم المتحدة: تزايد العنف الإسرائيلي تجاه أطفال فلسطين

نشر الموقع الرسمي لوثائق الأمم المتحدة تقريرا أعده مركز العودة الفلسطيني بعنوان "تزايد العنف الإسرائيلي ضد الأطفال الفلسطينيين منذ 7 أكتوبر 2023" كان قد سلمه إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ55 المنعقدة حاليا في جنيف. وشدد تقرير المركز على انتهاكات إسرائيل لحقوق الأطفال، حيث يُحرم الأطفال الفلسطينيون الذين يعيشون تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة –بشكل روتيني– من حقهم في الحياة والتعليم والسكن اللائق والحق في الرعاية الصحية.

وحذر المركز من أنه منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 (أي منذ طوفان الأقصى) أصبح الأطفال الفلسطينيون أيضا هدفا رئيسيا لهجمات القوات الإسرائيلية على غزة، في انتهاك مباشر لاتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. وذكر التقرير أن المدارس وأقسام مستشفيات الأطفال وكذلك الأطفال الذين يبحثون عن الماء أو الطعام في الأحياء السكنية قد تم استهدافهم بالغارات الجوية الإسرائيلية والذخيرة الحية.

وجاء في التقرير "حتى وقت كتابة هذا التقرير قُتل أكثر من 12 ألف طفل فلسطيني على يد القوات الإسرائيلية في غزة منذ 7 أكتوبر وحده، مع إصابة آلاف آخرين ببتر أطرافهم وتعرّضهم لإصابات غيّرت حياتهم". وأشار التقرير إلى أن الأطفال الفلسطينيين من جميع الأعمار يتعرضون لهجمات القوات الإسرائيلية في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/3/13

٢٤. وصول أول قافلة مساعدات غذائية إلى شمال قطاع غزة منذ 20 فبراير

غزة: أعلن برنامج الأغذية العالمي، اليوم[أمس] (الثلاثاء) أنه تمكن بنجاح من توصيل أول قافلة مساعدات غذائية إلى شمال قطاع غزة منذ 20 فبراير (شباط)، وفق «وكالة أنباء العالم العربي». وقال البرنامج على منصة «إكس»، إنه تمكن من توصيل غذاء يكفي 25 ألف شخص إلى مدينة غزة في وقت مبكر من صباح اليوم في «أول قافلة تنجح في الوصول إلى الشمال منذ 20 فبراير». وأضاف: «الناس في شمال غزة على شفا المجاعة. نحتاج إلى توصيل المساعدات يومياً. نحتاج إلى نقاط دخول مباشرة إلى الشمال».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/12

٢٥. أونروا: عدد الأطفال الذين قُتلوا في غزة يفوق 4 أعوام من النزاعات

جنيف: أعلن المفوض العام لوكالة (أونروا)، اليوم[أمس] (الثلاثاء)، أن عدد الأطفال الذين قُتلوا بسبب الحرب المستمرة في قطاع غزة يفوق مدى 4 أعوام من النزاعات في العالم، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية. وكتب المفوض فيليب لازاريني، على منصة «إكس»: «أمر مذهل. عدد الأطفال الذين أُحصي قتلهم في 4 أشهر فقط في غزة يفوق عدد الأطفال الذين قُتلوا على مدى 4 أعوام في جميع النزاعات في أنحاء العالم».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/12

٢٦. مُرابطات مقدسيات: الاحتلال يسعى لتفريغ الأقصى برمضان عبر حملةٍ أمنيةٍ شرسةٍ

القدس المحتلة: دعت المرابطات المقدسيات جميع المسلمين لشد الرحال إلى المسجد الأقصى، وتحدي القيود التي يفرضها الاحتلال "الإسرائيلي" لتفريغ الأقصى، ومنع المُصلين من الوصول إليه خلال شهر رمضان المبارك. وقالت المرابطة عايدة صيداوي، إن الاحتلال يشن حملةً أمنية شرسة لمنع المرابطين والمرابطات من دخول الأقصى والرباط فيه. وأوضحت صيداوي أن الاحتلال شنّ في

الأيام الأخيرة حملة استدعاءات شرسة استهدفت الشباب المقدسي. وأشارت إلى أن جميع المرابطين والمرابطات تعرّضوا للضرب والسحل والتهديد والوعيد بالقتل. وقالت "رغم هذا، مطلوب منا جميعًا الوصول للأقصى ومنع الاحتلال من الاستفراد به". وأضافت الصيداوي إلى أن المخطط "الإسرائيلي" يستهدف إبقاء القدس معزولة ومردوعة وخائفة بسبب آلة الدمار المهولة التي استهدفت غزة؛ لهذا يجب على الشعب الفلسطيني أن يواجه هذه الجرائم بكل بطولة واستبسال. وأكدت أن الاحتلال يستغل شهر رمضان لتغيير الواقع الديني في المدينة واعتبارها فقط يهودية. من جهتها، شددت المرابطة نفيسة خويص، على أن المرابطين والمرابطات لن يتخلوا عن دورهم في حماية الأقصى "تعالوا شدوا الرحال.. تعالوا ما تخافوش، هذا محتل جبان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/3/12

٢٧. التفكجي: خطة إسرائيلية قديمة للسيطرة على القدس وطوفان الأقصى أول التحرير

قال الخبير في شؤون القدس خليل التفكجي إن إسرائيل لديها برنامج قديم للسيطرة على المسجد الأقصى المبارك، مؤكدا أن "الحرب الحالية في قطاع غزة هي أول خطوة على طريق تحرير فلسطين".

وأضاف التفكجي –خلال مشاركته في نافذة الجزيرة التي تقدمها من مدينة القدس– أن إسرائيل لديها برنامج واضح تجاه المسجد الأقصى بدأ منذ 1967، مشيرا إلى أن السلطة السياسية كانت تعطي تسهيلات للأوقاف الأردنية لكنها بدأت تتراجع مع الوقت. وتابع "مع الوقت قررت إسرائيل أنها ستكون المسؤولة عن أبواب المسجد وليس الأوقاف الفلسطينية وهو ما أثار ما عرف بأزمة الأبواب، وخصوصا باب الرحمة الذي يعتقد اليهود أن المسيح المنتظر سيدخل المسجد من هذا الباب لإقامة الهيكل مكان قبة الصخرة".

وعن الواقع في المدينة المقدسة بعد طوفان الأقصى، قال التفكجي إن هناك عملية دمج لشرقي القدس وغربها بحيث تسيطر إسرائيل على المدينة كلها وعلى المسجد الأقصى المقدس لدى المسلمين. ومع ذلك، فإن التفكجي يرى أن الحرب الحالية هي بداية النصر للفلسطينيين بغض النظر عن عدد الشهداء "بدليل أن المقاومة رفضت الانصياع لشروط الاحتلال من أجل تبادل الأسرى".

الجزيرة.نت، 2024/3/12

٢٨. للمرة السادسة على التوالي.. تجديد حبس 156 شاباً مصرياً بتظاهرات نصرة غزة

القاهرة: قررت نيابة أمن الدولة العليا المصرية، تجديد حبس 156 شاباً من 20 محافظة لمدة 15 يوماً على ذمة التحقيقات التي تجري معهم على خلفية التظاهرات التي اندلعت الجمعة 20 أكتوبر/تشرين الأول 2023، دعماً لقضية فلسطين ونصرة قطاع غزة في مواجهة عدوان الاحتلال الإسرائيلي. وجاءت قرارات تجديد الحبس على ذمة 26 قضية منفصلة تم إعدادها وتخص تظاهرات نصرة غزة ودعم القضية الفلسطينية في 20 مدينة ومحافظة مصرية. وقد صدرت قرارات تجديد الحبس الأخيرة على مدار اليوم الثلاثاء وأمس الاثنين، وتمت بشكل إجرائي فقط للمرة السادسة على التوالي دون تحقيقات جديدة، ودون إخلاء سبيل أي من المتظاهرين.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/12

٢٩. شيخ الأزهر: "الصهاينة لم ينتصروا في حرب غزة"

القاهرة– تامر هنداوي: سيطرت المأساة الإنسانية التي يعيشها أهالي قطاع غزة نتيجة العدوان والحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي، على أجواء رمضان في مصر. وكان العدوان على القطاع حاضرا في أولى حلقات برنامج الإمام الطيب الذي يتحدث فيه شيخ الأزهر أحمد طيب يوميا في رمضان.

شيخ الأزهر قال "إننا نعيش أزمة ربما لم يسبق لنا أن عشناها من قبل، هي الفاجعة الكبرى في قطاع غزة، التي شهدت قتل آلاف مؤلفة بطريقة متوحشة، ولم يراع فيها كبار ولا نساء ولا أطفال ولا حتى الفارين والهاربين على وجوههم في الطرق والصحراء، لأن الكيان الصهيوني يتعقب الجميع في كل مكان". وختم الطيب حديثه بالقول: "أرى أن أهداف الكيان الصهيوني لم يتحقق منها أي هدف، وأنا أعجب أن الشعب كما هو الجيش المدجج بالأسلحة يضرب ليل نهار في الشعب الفلسطيني ولا يزال هذا الشعب يقف على أرضه حتى الآن، وأنا أرى أيضا أن الكيان الصهيوني لم ينتصر في هذه المعركة بل انتصرت القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، وما يحدث هزيمة لكل هذه الأسلحة والمؤسسات التي وقفت وراء الكيان الصهيوني وكانت تنفذ ما يريد من دمار وقتل وتشريد".

وفي إطار الدعم الذي يقدمه الأزهر لقطاع غزة، انطلقت القافلة الخامسة لـ"بيت الزكاة والصدقات"، التابع لمؤسسة الأزهر، المكونة من 100 شاحنة عملاقة. وبيّن بيت الزكاة والصدقات أن القافلة الخامسة هي الأكبر حتى الآن، وتحمل نحو 2000 طن من المساعدات الإغاثية.

القدس العربي، لندن، 2024/3/12

٣٠. مئات الأردنيين يتظاهرون قرب سفارة الاحتلال الإسرائيلي دعما لغزة

عمّان: شارك مئات الأردنيين، ليلة أمس، بوقفة داعمة لقطاع غزة، على مقربة من سفارة الاحتلال الإسرائيلي بالعاصمة عمان، وذلك في أول أيام شهر رمضان. وأقيمت الفعالية أمام مسجد "الكالوتي" بمنطقة "الرابية"، على بعد مئات الأمتار من مقر سفارة الاحتلال، بدعوة من قوى حزبية وشعبية.

وعلى هامش الفعالية، قال عضو مجلس النواب، ينال فريحات، للصحافيين: "اليوم الشعب الأردني يحتشد في أقرب نقطة للسفارة الصهيونية في عمان، وصحيح أنه تم طرد السفير الإسرائيلي، ولكن هذا الوكر ما زال موجودا". وأضاف فريحات: "هؤلاء المشاركون يبايعون المقاومة وحماس وكل كتائب المقاومة في قطاع غزة، وكل الشعب الأردني مع المقاومة".

قدس برس، 2024/3/13

٣١. نصرالله بحث مع وفد حماس التطورات الميدانية في غزة والضفة

بيروت: استقبل الأمين العام لـ "حزب الله" حسن نصر الله، وفدا قياديا من حركة "حماس" برئاسة نائب رئيس الحركة في قطاع غزة خليل الحية. تم خلال اللقاء، بحسب بيان، عرض التطورات الميدانية في قطاع غزة والضفة الغربية وجبهات الإسناد المتعددة، وكذلك "مجريات المفاوضات القائمة من أجل التوصل إلى وقف العدوان على غزة وتحقيق شروط المقاومة التي تخدم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني".

الوكالة الوطنية للاعلام، بيروت، 2024/3/12

٣٢. حزب الله يعلن استهداف مواقع عسكرية إسرائيلية بأكثر من 100 صاروخ

أعلن حزب الله إطلاق أكثر من 100 صاروخ في اتجاه مواقع عسكرية في شمال إسرائيل ردّا على قصفها مناطق في لبنان أبرزها مدينة بعلبك (شرق). وأكدت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي بأن نحو 100 صاروخ أطلقت من لبنان واستهدفت هضبة الجولان السورية المحتلة وسهل الحولة في الجليل الأعلى. وأشار مراسل الجزيرة إلى أن صفارات الإنذار دوت في عدة مستوطنات بالجولان المحتل وبلدات في سهل الحولة بالجليل الأعلى. كما قال المراسل إن صواريخ اعتراضية إسرائيلية انفجرت في أجواء القرى الحدودية في القطاع الشرقي من جنوب لبنان.

من جهتها، أشارت إذاعة الجيش الإسرائيلي إلى اعتراض عدد من الصواريخ وسقوط بعضها في مناطق غير مأهولة، دون تسجيل إصابات أو أضرار. وفي وقت سابق أمس الاثنين، شنت المقاتلات الإسرائيلية غارتين على محيط مدينة بعلبك شرقي لبنان.

الجزيرة.نت، 2024/3/12

٣٣. قطر: نعمل على وقف دائم لإطلاق النار في غزة وليس لهدنة قصيرة

قال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري الثلاثاء، إن الدوحة تعمل من أجل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزة وليس هدنة قصيرة تستمر بضعة أيام لكن الوضع على الأرض معقد. وأكد أن جهود المفاوضات مستمرة "وتتكثف الآن بحلول شهر رمضان بهدف التوصل إلى اتفاق". وفي ذات الوقت، قال: "لسنا قريبين من التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة لكننا لا نزال متفائلين". وأكد الأنصاري أن قطر ما تزال تنادي بضرورة فتح الممرات البرية لدخول المساعدات إلى غزة بدون قيود. وأضاف أن الممر البحري لإدخال المساعدات إلى غزة لا يمكن أن يكون بديلا للممرات البرية.

الجزيرة.نت، 2024/3/12

٣٤. الحوثيون يعلنون استهداف سفينة أميركيّة في البحر الأحمر بالصواريخ

صنعاء: أعلنت جماعة «أنصار الله» (الحوثيون) استهداف سفينة أميركية في البحر الأحمر، مؤكّدة «استمرارها في منعِ الملاحة الإسرائيلية» فيه. وقالت في بيان: «انتصارا لمظلومية الشعب الفلسطينيّ وضمنَ الردِّ على العدوانِ الأميركيّ البريطانيّ على بلدنا، نفذت القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية بعون الله تعالى، عملية استهداف لسفينة Pinocchio الأميركية في البحر الأحمر».
وأكّدت «استمرارها في منعِ الملاحة الإسرائيلية، أوِ المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحرين الأحمر والعربيّ، حتى وقف العدوان، ورفع الحصار عنِ الشعب الفلسطينيّ في قطاع غزة». وذكرت أنّ «عملياتها العسكرية سوف تتصاعد خلال شهر رمضان، شهر الجهاد، نصرة ودعما وإسنادا للشعب الفلسطينيّ المظلوم، ولإخوانِنا المجاهدين في قطاعِ غزة».

الدستور، عمّان، 2024/3/13

٣٥. وزيرة تركية تغادر اجتماعا أمميا أثناء كلمة إسرائيلية احتجاجا على حرب غزة

نيويورك: غادرت وزيرة الأسرة والخدمات الاجتماعية التركية ماهينور أوزدمير غوكطاش قاعة اجتماع الدورة 68 للجنة المرأة التابعة للأمم المتحدة، مع بدء وزيرة إسرائيلية كلمتها، وذلك احتجاجا على الحرب الإسرائيلية المدمرة المتواصلة على قطاع غزة. ومساء الاثنين، غادرت الوزيرة قاعة الاجتماعات مع بدء وزيرة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية مي غولان بإلقاء كلمتها، لتعود الوزيرة التركية إلى القاعة بعد انتهاء الكلمة.

وفي كلمتها، قالت الوزيرة التركية: "بينما نناقش مسألة المساواة، لا يمكننا أن نتجاهل الأزمة المستمرة التي تسبب معاناة إنسانية كبيرة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، تركيا تدين بشدة الهجمات في غزة، وتكرر دعواتها إلى وقف فوري لإطلاق النار وتوصيل المساعدات الإنسانية بسرعة ودون عوائق". وأكدت أن "تركيا تؤكد وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني، وأذكركم بقرار مجلس الأمن الدولي 1325 حيث يعد معلما هاما في معالجة التأثير غير المتناسب والفريد للنزاعات المسلحة على النساء".

وأردفت: "أذكركم بضرورة تنفيذ الأحكام الرئيسية له، يجب أن نبقي المذبحة المستمرة في فلسطين في المقدمة بالأجندة العالمية ومضاعفة جهودنا لإنهاء هذه المأساة، يجب أن نتحد في إحساسنا المشترك بالألم ونرفع أصواتنا لنجعله مسموعا بشكل أقوى وأعلى صوتا".

القدس العربي، لندن، 2024/3/12

٣٦. ملك المغرب يوجه بإطلاق عملية إنسانية لإغاثة أهالي غزة والقدس

الرباط: وجه العاهل المغربي، رئيس لجنة القدس، الملك محمد السادس، بإطلاق عملية إنسانية تتضمن مساعدات غذائية، عن طريق البر، لإغاثة الفلسطينيين في غزة والقدس. وقالت وزارة الشؤون الخارجية، في بيان، الثلاثاء، إن هذه المساعدة، تتكون من أكثر من 40 طنا من المواد الغذائية، بما فيها المواد الغذائية الأساسية، مشيرة إلى أنه بالإضافة إلى المساعدة المؤسساتية، التي سيتم تقديمها على الخصوص عبر مؤسسة محمد الخامس للتضامن، فقد تكفل العاهل المغربي من ماله الخاص بجزء كبير من المساعدة المقدمة، لا سيما تلك الموجهة للرضع والأطفال الصغار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/12

٣٧. المخابرات الأمريكية: "إسرائيل" قد تواجه مقاومة مسلحة من حماس لسنوات.. تراجع ثقة الإسرائيليين بنتنياهو

قالت وكالات الاستخبارات الأميركية إن إسرائيل ما تزال مصممة على تدمير حركة (حماس)، لكن من المحتمل أن تواجه مقاومة مسلحة من الحركة لسنوات عديدة. وأشار مجتمع المخابرات الأميركي في تقريره السنوي غير السري لتقييم التهديدات الدولية إلى ما وصفه بالتحدي الذي يشكله الصراع في قطاع غزة بالنسبة للعديد ممن وصفوا بـ"الشركاء العرب الرئيسيين" الذين يواجهون رأيا عاما معارضا لإسرائيل والولايات المتحدة بسبب الموت والدمار في القطاع. وتم الانتهاء من التقرير الشهر الماضي، لكن رفعت عنه السرية عندما أدلى مسؤولو المخابرات بشهادتهم أمام مجلس الشيوخ أمس الاثنين.

وبحسب **صحيفة "نيويورك تايمز"**، لم توجه لمسؤولي الاستخبارات أسئلة حول تقييم حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في شهادتهم أمام لجنة مجلس الشيوخ أمس الاثنين، وبدلا من ذلك، ركزت الأسئلة حول إسرائيل وغزة على المفاوضات من أجل إطلاق سراح المحتجزين.

وورد في التقييم أنه "من المحتمل أن تواجه إسرائيل مقاومة مسلحة مستمرة من حماس لسنوات قادمة، وسيكافح الجيش من أجل تحييد البنية التحتية تحت الأرض لحماس، والتي تمكنهم من الاختباء واستعادة قوتهم ومفاجأة القوات الإسرائيلية"، مع الإشارة إلى أن الجمهور الإسرائيلي يدعم "على نطاق واسع" القضاء على حركة حماس. وأشار التقرير إلى أن الهجوم الذي قادته حماس في السابع من أكتوبر/تشرين الأول (طوفان الأقصى) والحرب في غزة "أدى إلى زيادة التوترات في جميع أنحاء المنطقة. وحذّر التقرير من أن إسرائيل ستواجه ضغوطا دولية متزايدة بشأن "الوضع الإنساني المتردي في قطاع غزة".

ورأى تقييم مجتمع الاستخبارات الأميركي أن عدم الثقة بقدرة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على الحكم يتعمق بين الإسرائيليين، وتوقع خروج احتجاجات كبيرة تطالب باستقالته، مرجحا أن يتم تشكيل ما سماه حكومة مختلفة وأكثر اعتدالا.

ومجتمع المخابرات الأميركي اتحاد يضم 18 وكالة حكومية فدرالية أميركية تعمل بشكل منفصل للقيام بأنشطة استخباراتية لدعم السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة، وتم تأسيسه من قبل الرئيس الأميركي رونالد ريغان في الرابع من ديسمبر/كانون الأول 1981.

الجزيرة.نت، 2024/3/12

٣٨. أول سفينة تحمل مساعدات لغزة تنطلق من قبرص

لارنكا – رويترز: أبحرت سفينة تحمل نحو 200 طن من الغذاء من ميناء في قبرص في وقت مبكر من اليوم الثلاثاء، في تجربة أولى لإطلاق طريق بحري جديد لإيصال المساعدات إلى سكان قطاع غزة الذين أصبحوا على شفا المجاعة. وشوهدت سفينة الإنقاذ (أوبن آرمز) وهي تبحر من ميناء لارنكا في قبرص، وتسحب بارجة تحتوي على حوالي 200 طن من الطحين والأرز والبروتينات. وتتولى منظمة "وورلد سنترال كيتشن" الخيرية، ومقرها الولايات المتحدة، تنظيم المهمة التي تتحمل الإمارات الجزء الأكبر من تمويلها. في حين تقوم مؤسسة "برواكتيفا أوبن آرمز" الخيرية الإسبانية بمهام تزويد السفينة.

القدس العربي، لندن، 2024/3/12

٣٩. الأمم المتحدة تستخدم طريق بري جديد لإيصال المساعدات إلى شمال القطاع

رويترز: استخدمت الأمم المتحدة طريقاً برياً جديداً، أمس الثلاثاء، لإيصال أغذية إلى شمال قطاع غزة للمرة الأولى منذ ثلاثة أسابيع، ويأتي ذلك مع تصاعد الضغوط الدولية على إسرائيل للسماح بوصول المزيد من المساعدات إلى القطاع الساحلي وسط مجاعة تلوح في الأفق.

وقال جيمي ماكجولدريك، منسق الأمم المتحدة للمساعدات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إن قافلة تابعة لبرنامج الأغذية العالمي استخدمت طريقاً عسكرياً إسرائيلياً يمتد بمحاذاة السياج الحدودي لغزة للوصول إلى شمال القطاع.

وقالت شذى المغربي، المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي، إن البرنامج تمكن من تسليم مساعدات غذائية، تكفي لـ25 ألف شخص، إلى مدينة غزة في الساعات الأولى من صباح أمس الثلاثاء. وكانت هذه أول شحنة يرسلها البرنامج إلى شمال القطاع منذ 20 فبراير/شباط.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/13

٤٠. وزير الخارجية البريطاني: ممر غزة البحري لا يغني عن توصيل المساعدات برا

وكالات: أكد وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون، اليوم الثلاثاء، أن الممرات البرية ضرورية لإيصال المساعدات إلى غزة، وأن الممر البحري من قبرص إلى القطاع لا يمكنه بأي حال أن يكون

بديلا عنها. وقال كاميرون إن بلاده تعمل مع حلفائها لتشغيل الممر البحري من قبرص، لكن يجب ألا يكون بديلا عن توصيل المساعدات برا.

وأكد أن الممرات البرية أفضل طريق لإيصال الحجم المطلوب من المساعدات إلى غزة، داعيا إسرائيل إلى فتح مزيد من هذه الممرات بما فيها في شمال غزة وتقليل مستوى الفحص المطلوب.

وأضاف "على إسرائيل إزالة جميع العوائق أمام المساعدات وإعادة إمدادات الماء والكهرباء والاتصالات إلى غزة". كما دعا تل أبيب إلى منح مزيد من تأشيرات الدخول لموظفي الأمم المتحدة، مما يسهم في إدخال المساعدات إلى القطاع، وفق تعبيره.

الجزيرة. نت، 2024/3/12

٤١. الأمم المتحدة: ممر غزة البحري لا يحل محل إيصال المساعدات الإنسانية عن طريق البر

وكالات: رحب مسؤولان كبيران بالأمم المتحدة بفتح ممر بحري من قبرص لإيصال مزيد من المساعدات إلى غزة، لكنهم قالوا إن ذلك لا يمكن أن يحل محل إيصال المساعدات الإنسانية عن طريق البر.

وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار لغزة سيغريد كاغ، والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع خورخي موريرا دا سيلفا، "فيما يتعلق بإيصال المساعدات على نطاق واسع، لا يوجد بديل معتبر عن العديد من الطرق البرية ونقاط الدخول من إسرائيل إلى غزة".

وأضاف "لا تزال الطرق البرية من مصر، ورفح على وجه الخصوص، والأردن ضرورية أيضا للجهود الإنسانية الشاملة". وأكدا أنه "مع ذلك، فإن الممر البحري يمثل إضافة تشتد الحاجة لها وهو جزء من استجابة إنسانية مستدامة لتقديم المعونة بأكبر قدر ممكن من الفعالية عبر جميع الطرق الممكنة".

الجزيرة. نت، 2024/3/12

٤٢. بوريل: الجوع يستخدم كسلاح ضد سكان غزة.. والأونروا آخر شريان حياة لهم

رويترز: أكد جوزيب بوريل مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي لأعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الثلاثاء، أن الأزمة الإنسانية في غزة «من صنع الإنسان».

وأضاف: «نحن الآن بصدد أناس يكافحون من أجل البقاء على قيد الحياة. يجب أن تصل المساعدات الإنسانية إلى غزة. هذه أزمة إنسانية، ليست كارثة طبيعية، وليست فيضاناً وليست زلزالاً، إنها من صنع الإنسان الجوع يستخدم كسلاح في الحرب».

وعبّر بوريل عن دعمه لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) قائلاً، إنها توفر سبل الحياة الأساسية للعديد من السكان.

الخليج، الشارقة، 2024/3/12

٤٣. لازاريني: عدد قتلى أطفال غزة يفوق نظراءهم بحروب العالم آخر 4 سنوات

رام الله – وفا: أعلن المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، أن عدد الأطفال الذين قُتلوا في غزة منذ 7 أكتوبر أكبر من عدد الأطفال القتلى في حروب العالم خلال 4 سنوات. ووصف لازاريني، في منشور بحسابه على منصة "إكس"، الإحصائيات المتعلقة بالأطفال الذين قتلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي في غزة بـ"الصادمة".

وأضاف لازاريني "هذه حرب على الأطفال، حرب تُشن على مستقبل الأطفال".

وشارك لازاريني رسم بياني تم إعداده بناءً على بيانات الأمم المتحدة ووزارة الصحة الفلسطينية، يظهر عدد الأطفال الذين قُتلوا في غزة في الفترة من 7 أكتوبر إلى 29 فبراير وعدد الأطفال الذين قُتلوا في الحروب في السنوات الأربع الماضية. وأظهر الرسم البياني أن عدد الأطفال الذين قتلوا في الحروب خلال السنوات الأربع الماضية بالعالم بلغ 12 ألفًا و193، بينما بلغ عدد الأطفال الذين قُتلوا في غزة أكثر من 12 ألفًا و300 طفلاً. ودعا لازاريني إلى وقف فوري لإطلاق النار من أجل أطفال غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/13

٤٤. جيك سوليفان: على حماس إطلاق سراح نساء ومسنين لوقف إطلاق النار لفترة أطول

العربي الجديد: حثّ البيت الأبيض، الثلاثاء، مقاتلي حركة حماس في غزة على إطلاق سراح النساء والمسنين والجرحى الرهائن، وقبول وقف مؤقت لإطلاق النار من أجل ضمان اتفاق أكثر استدامة.

وقال مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان للصحافيين: "مطروح على الطاولة الآن وقف لإطلاق النار لمدة ستة أسابيع، وربما يتسنى تمديده إذا أطلقت حماس ببساطة سراح (الرهائن من) النساء والجرحى والمسنين".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/12

٤٥. سوليفان: طريق الاستقرار ليست في اجتياح رفح

واشنطن – الشرق الأوسط: قال مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان، اليوم (الثلاثاء)، إن الرئيس الأميركي جو بايدن لن يدعم أي عملية عسكرية إسرائيلية في رفح لا تحمي المدنيين، مشيراً إلى أن البيت الأبيض لم يرَ بعد خطة لتنفيذ ذلك يمكن الوثوق بها.

وقال سوليفان إن بايدن يرى أن الطريق إلى السلام والاستقرار في المنطقة «لا تكمن في اجتياح رفح، التي يوجد فيها 1.3 مليون نسمة، دون وجود خطة يمكن الوثوق بها للتعامل مع السكان هناك»، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» للأنباء.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/12

٤٦. رئيسة المفوضية الأوروبية: الوضع في غزة وصل إلى نقطة اللاعودة

عمان – بترا: حذرت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، اليوم الثلاثاء، من أن الوضع في قطاع غزة وصل إلى نقطة اللاعودة، مشددة على أنه يجب استخدام كل الطرق للوصول إلى المحتاجين. وبحسب وكالة يورونيوز الأوروبية، قالت فون دير لاين، إن "الممر البحري إلى غزة سيمكن من تقديم المساعدات إلى شمال القطاع"، معتبرة أن "انطلاق أول سفينة مساعدات إلى غزة من قبرص يعد بارقة أمل". وأضافت: "المواطنون بغزة بحاجة الآن لهدنة فورية من شأنها أن تؤدي إلى وقف مستدام لإطلاق النار".

الدستور، عمّان، 2024/3/12

٤٧. الرئيس الإيرلندي ينتقد حملة "إسرائيل" المناهضة لوكالة الأونروا

لندن – بترا: انتقد الرئيس الإيرلندي مايكل هيغينز، حملة إسرائيل المناهضة لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، ووصف الحملة الدعائية ضد الأمم المتحدة بشأن غزة

بأنها "مهزلة فاضحة". ونقلت هيئة البي بي سي عن هيغينز قوله في بيان أن "الوضع الذي نشهده الآن في غزة هو وضع يجب ألا يصرف انتباه الرأي العام العالمي عنه أو يصرف نظره عنه".

وأضاف "هذه مسألة حياة وموت، يجب وقف الحصار المفروض على الغذاء والمساعدات فوراً، وتوفير الأدوية الأساسية الحيوية ومصادر الطاقة لما تبقى من مستشفيات غزة".

وحث هيغينز الدول على أن تحذو حذو بلاده وتزيد من تمويل المساعدات لوكالة الأونروا وأن على كل دولة بذل "كل ما في وسعها" لتجنب الكارثة الإنسانية الأكثر خطورة في غزة.

الدستور، عمّان، 2024/3/12

٤٨. واشنطن: ندرس إيصال مساعدات لغزة بحرا لعدم كفاية الخيارات

نيويورك – الأناضول: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن واشنطن بدأت في دراسة خيار إيصال المساعدات إلى غزة عن طريق البحر لأن الخيارات الأخرى ليست كافية.

وقال متحدث الوزارة ماثيو ميلر، خلال مؤتمر صحافي مساء الاثنين، إن الولايات المتحدة نفذت عمليات إنزال مساعدات جوية خلال الأسبوع الماضي لتلبية الاحتياجات العاجلة في غزة.

وأوضح ميلر أن بلاده تدرس أيضًا خيار الطريق البحري لتقديم مساعدات إضافية.

وتابع: "ذكرنا من قبل أن الطريق البحري لن يكون بديلاً عن المساعدات البرية، بل سيساهم فيها. ولذلك، سنواصل ممارسة الضغط من أجل المساعدات البرية".

القدس العربي، لندن، 2024/3/12

٤٩. بايدن يدرس تقييد المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل" إذا اجتاحت رفح

عرب 48 – محمود مجادلة: قالت موقع "بوليتيكو" الإخباري الأميركي إن الرئيس جو بايدن يبحث إمكانية جعل المساعدات العسكرية لإدارة تل أبيب مشروطة، إذا ما قررت تل أبيب المضي قدما بخطط الهجوم البري على مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة. ونقلت الصحيفة، الثلاثاء، عن مسؤولين أميركيين لم تسمهم، أن بايدن لم يفرض أي قيود على إرسال الأسلحة إلى إسرائيل، لكنه قد يضع ذلك على جدول أعماله إذا شن الجيش الإسرائيلي هجوما بريا على رفح. وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل لم تقدم للإدارة الأميركية بعد خطة قابلة للتنفيذ لحماية المدنيين في رفح.

عرب 48، 2024/3/12

٥٠. الاستخبارات الأمريكية: توجد إمكانية للتوصل إلى اتفاق لوقف النار في غزة

واشنطن – رويترز: أكد مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية وليام بيرنز، الثلاثاء، أنه «لا تزال هناك إمكانية» للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة، على الرغم من استمرار وجود العديد من المسائل المعقدة. وقال أمام جلسة استماع بمجلس النواب الأمريكي: «أعتقد أنه لا تزال هناك إمكانية للتوصل لمثل هذا الاتفاق. كما قلت، لن يكون ذلك بسبب قلة محاولاتنا، نعمل عن كثب مع نظرائنا الإسرائيليين والقطريين والمصريين. هذه عملية صعبة للغاية».

وأضاف: «لا أعتقد أنه يمكن لأي شخص ضمان النجاح. الشيء الوحيد الذي أعتقد أنه يمكنك ضمانه هو أن البدائل أسوأ».

الخليج، الشارقة، 2024/3/12

٥١. لكي توقف صادرات الأسلحة إلى "إسرائيل".. منظمات غير حكومية تقاضي الدنمارك

كوبنهاجن – رويترز: قالت مجموعة من المنظمات غير الحكومية، الثلاثاء، إنها ستقاضي الدنمارك؛ لكي توقف صادرات الأسلحة إلى إسرائيل، مشيرة إلى مخاوف من استخدام الأسلحة لارتكاب جرائم خطِرة ضد المدنيين خلال الحرب في غزة.

وقالت منظمة العفو الدولية بالدنمارك، وفرع أوكسفام بالدنمارك، ومنظمة إم.إس أكشن إيد، ومؤسسة (الحق) الفلسطينية لحقوق الإنسان، في بيان مشترك، إنها تعتزم رفع دعوى قضائية ضد وزارة الخارجية والشرطة، صاحبتي القرار في اتفاقيات تصدير الأسلحة.

الخليج، الشارقة، 2024/3/12

٥٢. الصين: الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة.. ويجب تصحيح الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني

بكين – وفا: دعت الصين، الثلاثاء، إلى "وقف قتل المدنيين" في غزة، مؤكدة أن الوقف "الفوري" لإطلاق النار في القطاع "أولوية قصوى للمجتمع الدولي".

جاء ذلك ضمن تصريحات لمتحدث الخارجية الصينية وانغ وينبين، أثناء مؤتمر صحفي عقده بالعاصمة بكين. وقال وانغ: "يجب أن يتوقف قتل المدنيين في غزة. ويجب تصحيح الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني. ويجب التخلي عن المعايير المزدوجة ضد حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي".

وأضاف: "كلما طال أمد اشتعال النيران في غزة، كلما زاد جرح ضمير الإنسانية، وتآكلت العدالة".

ودعا المجتمع الدولي إلى "التحرك بشكل عاجل لجعل الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة أولوية قصوى، وجعل المساعدات الإنسانية مسؤولية أخلاقية ملحة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/13

٥٣. الخارجية الروسية: موسكو مستعدة لعقد اجتماع جديد للفصائل الفلسطينية

موسكو – د ب أ: أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوجدانوف، اليوم الثلاثاء، أن روسيا مستعدة لتنظيم اجتماع جديد للفصائل الفلسطينية على أراضيها لحل مسألة تشكيل حكومة وحدة وطنية، مشيرا إلى أن الأطراف لديها الرغبة في عقده مرة أخرى.

وقال بوجدانوف، لوكالة "سبوتنيك" الروسية للأنباء، "نحن دائما على استعداد لاستقبالهم (الفصائل الفلسطينية)، عندما يعتبرون ذلك ممكنا. ولكن، من حيث المبدأ، هناك رغبة". وأضاف بوجدانوف "نحن على اتصال دائم مع جميع الممثلين الفلسطينيين"، بحسب ما ذكرته وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء.

القدس العربي، لندن، 2024/3/12

٥٤. أستراليا: على "إسرائيل" تغيير مسارها في غزة من أجل الحفاظ على الدعم الدولي

سيدني – رويترز: قالت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ اليوم الثلاثاء إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يضعف إسرائيل بنهجه في الحرب في غزة، وحثت إسرائيل على تغيير مسارها وإلا فإنها ستخسر المزيد من الدعم الدولي.

وعندما سئلت عن تصريحاته اليوم الثلاثاء أبدت وونغ موافقتها عليها وقالت إن الدعم الدولي لإسرائيل سيستمر في التراجع ما لم تعالَج "الكارثة الإنسانية" في غزة.

وقالت وونغ في فعالية "كان السابع من أكتوبر هجوما إرهابيا وكان العالم متعاطفا ومتضامنا مع إسرائيل في ذلك الوقت". وتابعت "وأعتقد أن العالم يشعر بالهلع من الوضع الحالي... وأود أن أقول إنه ما لم تغير إسرائيل مسارها فإنها ستستمر في فقدان الدعم".

القدس العربي، لندن، 2024/3/12

٥٥. قادة الاتحاد الأوروبي يعتزمون حث "إسرائيل" على الإحجام عن شن عملية برية في رفح

بروكسل – رويترز: أظهرت مسودة لنتائج القمة التي سيعقدها قادة الاتحاد الأوروبي الأسبوع المقبل أن القادة سيطالبون "بهدنة فورية لأسباب إنسانية تؤدي إلى وقف دائم لإطلاق النار" في غزة، كما سيحثون إسرائيل على الإحجام عن شن عملية برية في رفح.

وجاء في المسودة أن "المجلس الأوروبي يحث الحكومة الإسرائيلية على الإحجام عن القيام بعملية برية في رفح التي لجأ إليها أكثر من مليون فلسطيني بحثا عن الأمان ومن أجل الحصول على المساعدات الإنسانية". ويتطلب النص موافقة جميع القادة السبعة والعشرين ليتم اعتماده في القمة المقررة يومي 21 و22 مارس آذار.

القدس العربي، لندن، 2024/3/12

٥٦. 650 محاميا تشيليا يقدمون شكوى أمام "الجنائية الدولية" ضد نتنياهو وحكومته

سانتياغو – وفا: قدم أكثر من 650 محاميا تشيليا شكوى قانونية لدى المحكمة الجنائية الدولية ضد الحكومة الإسرائيلية ورئيسها بنيامين نتنياهو، بشأن جرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية وجرائم حرب بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

وقدم الشكوى وفد مثّل المحامين برئاسة نيلسون حداد، سفير تشيلي السابق في كل من مصر والعراق والأردن، وعضوية كل من: عضو مجلس الشيوخ، رئيس لجنة حقوق الإنسان والعلاقات الدولية فرانشيسكو شهوان، والمحامي الباحث رودولغو ماركوني. وقال حداد إنه من المرجّح أن ينضم لدعم الشكوى محامون آخرون من مختلف دول أميركا اللاتينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/12

٥٧. منظمة "آكشن إيد": الفلسطينيون محرومون من التمتع بحق العبادة مع بداية شهر رمضان

رام الله – وفا: قالت منظمة "آكشن إيد" الدولية إن الفلسطينيين محرومون من التمتع بحق العبادة مع بداية شهر رمضان الفضيل. وأضافت المنظمة في بيان صدر عنها، اليوم الثلاثاء، أن الفلسطينيين في قطاع غزة، يواجهون قيودًا على حقهم في الصلاة والانضمام إلى إخوانهم المصلين، حيث تقام الصلاة وسط أنقاض المساجد. وأشارت المنظمة في بيان صدر عنها، اليوم الثلاثاء، إلى تدمير

حوالي 1000 مسجد من أصل 1200 مسجد في غزة خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023، ما ترك الفلسطينيين في غزة دون أماكن عامة للصلاة.

ولفتت المنظمة إلى أن العديد من الفلسطينيين في القدس الشرقية لم يتمكنوا من أداء الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، ثالث أقدس موقع للمسلمين، في الأول من شهر رمضان، بسبب فرض سلطات الاحتلال الإسرائيلي قيودا مشددة على دخول المسجد، وضربها وتنكيلها بالمصلين.

قالت منظمة "آكشن إيد" الدولية"، إن العديد من الفلسطينيين في قطاع غزة استهلوا صيام شهر رمضان في ظل تزايد عدد الأشخاص الذين يواجهون الجوع الشديد وخطر المجاعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/12

٥٨. "الأورومتوسطي": 100 أكاديمي أوروبي يدينون الإبادة بغزة ويطالبون بمقاطعة "إسرائيل" علميا

الجزيرة – أحمد حافظ: دان نحو 100 أكاديمي أوروبي جريمة الإبادة الجماعية التي تمارسها إسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وتعمد تصفيتهم جسديًا وثقافيًا، بما في ذلك الاستهداف الممنهج وتدمير التعليم في القطاع.

وفي عريضة أطلقها المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان اليوم الثلاثاء، أعرب الأكاديميون عن قلقهم البالغ من الاستهداف المستمر من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي للأكاديميين والمؤسسات التعليمية ومواقع التراث الثقافي في قطاع غزة.

وأشار الأكاديميون –في العريضة التي جاءت بعنوان "إبادة التعليم في غزة.. إسرائيل تمارس محوًا منهجيًا للنظام التعليمي برمته"– إلى أن الهجمات الإسرائيلية على غزة أدت إلى تعطيل العملية التعليمية بجميع أبعادها، الأمر الذي كانت له آثار خطيرة على المدى الطويل، بعد تدمير كلي أو جزئي لما يقدر بنحو 70% من مجمل الجامعات والكليات في القطاع.

الجزيرة. نت، 2024/3/12

٥٩. أمريكا وحلفاؤها يدرسون خيارا يعتمد على الملاحة التجارية لمساعدة غزة

واشنطن – رويترز: ذكرت ثلاثة مصادر مطلعة ومسؤول أمريكي أن الولايات المتحدة قد تحث شركاء وحلفاء على تمويل عملية يديرها القطاع الخاص لإرسال مساعدات عن طريق البحر إلى غزة، والتي يمكن أن تبدأ قبل جهد عسكري أمريكي أكبر بكثير.

القدس العربي، لندن، 2024/3/12

٦٠. دعوى قضائية ضد جامعة بنسلفانيا يرفعها أساتذة تعرضوا لمضايقات بسبب مطالبتهم بالعدالة لفلسطين

لندن – القدس العربي: يتعرض الأساتذة المناصرون لفلسطين في جامعة بنسلفانيا للتضييق منذ أن اقاموا مهرجانا في نهاية شهر أيلول /سبتمبر الماضي تحت عنوان: "فلسطين تكتب".

هذه المضايقات دفعت بالأساتذة الى اللجوء للقضاء لمحاكمة الجامعة، فقد قدمت مجموعة بنسلفانيا للعدالة في فلسطين (PFJP)، وهي مجموعة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين وطلاب الدراسات العليا في الحرم الجامعي، شكوى إلى المحكمة الجزائية الأمريكية (في المنطقة الشرقية من ولاية بنسلفانيا)، ضد جامعة بنسلفانيا. وتأمل المجموعة في إقناع الجامعة بعدم الامتثال للطلب الحالي وأمر الاستدعاء المحتمل من جانب لجنة التعليم في الكونغرس، والهادف إلى ملفات التدريس ورسائل البريد الإلكتروني وغيرها وإخضاعها للتدقيق السياسي.

القدس العربي، لندن، 2024/3/12

٦١. فاشتي فوكس لـ الشرق: الإبادة الجماعية في فلسطين يجب أن تتوقف

واشنطن– زينب إبراهيم: احتشد المئات من منظمة طلاب من أجل فلسطين الحقوقية التي تضم عدداً من الداعمين لفلسطين والرافضين للانتهاكات الإسرائيلية بينهم مجموعة كبيرة من اليهود في أمريكا، والذين نظموا احتجاجات متواصلة أمام السفارة الإسرائيلية بواشنطن، مؤكدين أن إسرائيل إذا لم يتم محاسبتها على جرائمها فإنها لن تمنح الفلسطينيين حريتهم أبداً، لاسيما بأن إسرائيل ظلت لسنوات – في الواقع، لعقود من الزمن– تم تمكينها بالطبع من خلال الدعم الكامل وغير المشروط من واشنطن وحلفائها الغربيين الآخرين.

الشرق، الدوحة،2024/3/13

٦٢. الاستخبارات الأميركية تقرع الجرس: حرب غزة تضرّنا... ووقفها أولوية

أ ف ب – خضر خروبي: «تجد الولايات المتحدة نفسها اليوم أمام نظام عالمي تعتريه الهشاشة على نحو متزايد، حيث تبرز الصين كلاعب دولي طموح ومتوجّس في الوقت عينه، في موازاة تبلور نزعة أكبر لدى روسيا إلى المواجهة (مع الغرب)، إضافة إلى صعود بعض القوى الإقليمية، مثل إيران، إلى جانب عدد من الفاعلين من غير الدول، والذين باتوا يتمتّعون بقدرات أكبر لتحدّي القواعد القديمة للنظام الدولي، والهيمنة الأميركية عليه، على حدّ سواء»؛ في تلك السطور، خلاصة ما جاء في التقرير السنوي لعام 2024، والذي تصدره لجنة من مختلف أفرع الاستخبارات الأميركية في شأن» تقييم التهديدات» المحلّية والعالمية. وتطرّق التقييم الاستخباري الذي يسهم في إعداده كل من «مكتب التحقيقات الفدرالي»، و»وكالة الأمن القومي»، و»وكالة استخبارات الدفاع»، و»مكتب الاستخبارات والأبحاث» التابع لوزارة الخارجية، إلى معضلات داخلية داهمة، كأزمة تفشّي الهجرة غير الشرعية على الحدود الأميركية – المكسيكية، فضلاً عن تحدّيات دولية جمّة بات يفرضها الصراع القائم بين القوى الكبرى، على أكثر من صعيد، وخاصة تلك المتّصلة بالتطوّر التكنولوجي، كانتشار تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتقنيات التجسّس والحرب السيبرانية، مركّزاً إلى حد كبير على «التهديدات» التي تشكّلها الصين وروسيا، باعتبارهما أكبر منافستَين استراتيجيتَين للولايات المتحدة، على وقع مرور أكثر من عامين على الحرب في أوكرانيا، ودخول العدوان الإسرائيلي على غزة شهره السادس.

وممّا أورده التقرير في هذا الاتجاه، إشارته إلى أن الصين قد تلجأ إلى أساليب تكنولوجية بقصد «التأثير، بشكل أو بآخر، على الانتخابات الأميركية المقرّرة في عام 2024، لأسباب تعود إلى رغبتها في تهميش الشخصيات المناهضة للصين في تلك الانتخابات، وتعزيز الانقسامات المجتمعية في الداخل الأميركي». كما استعرض، بعين القلق، تنامي العلاقات الروسية – الصينية، على مختلف الصعد، وخاصة الأمنية والتجارية، كاشفاً أن الصادرات الصينية إلى موسكو من السلع ذات الاستخدام العسكري المحتمل، ارتفعت بأكثر من ثلاثة أضعاف منذ عام 2022.

حرب أوكرانيا: مرآة العلاقات الروسية – الصينية

خلال جلسة استماع مفتوحة أمام «لجنة الاستخبارات» في مجلس الشيوخ، عكست مديرة الاستخبارات الوطنية، آفريل هينز، وبصورة مستترة، المخاوف من احتمالية عودة دونالد ترامب إلى الحكم، بعد ما نقله عنه رئيس الوزراء المجري، فيكتور أوربان، أخيراً، في شأن إعداد الرئيس

الأميركي السابق «خطّة مفصّلة» لإنهاء حرب أوكرانيا، داعيةً المشرّعين إلى عدم عرقلة إقرار مشروع قانون بقيمة 60 مليار دولار، يشمل تقديم دعم عسكري لكييف، مع تأكيدها أن «من الصعب تصوّر كيف يمكن أوكرانيا أن تحتفظ بالأراضي التي استعادتها» من روسيا، من دون حصولها على مزيد من الدعم من واشنطن. بدوره، وفي القضية نفسها، روّج مدير وكالة الاستخبارات المركزية، ويليام بيرنز، لتقديرات وكالته التي زعم فيها أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، «لم يكن جادّاً في شأن إيجاد حلّ تفاوضي لإنهاء الصراع» في أوكرانيا، قبل أن يقفز إلى استنتاج مفاده بأن حرب أوكرانيا «جعلت روسيا تابعة اقتصادياً للصين». وحاول بيرنز أن يربط بين ملف الحرب في أوكرانيا، والوضع في شرق آسيا، داعياً الإدارة الأميركية إلى مواصلة مساندتها لكييف، بقصد توجيه رسالة ذات مضامين ردعية إلى الصين، في عدد من الملفات، كالوضع في تايوان أو بحر الصين الجنوبي. وتابع، في إفادته أمام مجلس الشيوخ، أن الرئيس الصيني، شي جين بينغ، «لم يتوقّع أن أوكرانيا ستقاوم بالشجاعة والعزيمة التي أظهرها الأوكرانيون» أمام الروس.

العدوان على غزة: تداعيات أمنية لأجيال

على رغم محاولة مسؤولي الاستخبارات الذين تناوبوا على الإدلاء بإفاداتهم، الابتعاد عن الجدل المحتدم حول الحرب في غزة، وتلافي الحرج الذي باتت تمثّله لصنّاع السياسة الأميركيين، على خلفية دعم واشنطن المطلق لإسرائيل، حذّرت هينز من تبعات تلك الحرب على الأمن العالمي، مبيّنة أن الأزمة في القطاع، وما صاحبها من تصعيد لحركة «أنصار الله» اليمنية في البحر الأحمر وخليج عدن، وجماعات مسلّحة أخرى ضدّ المصالح الأميركية والإسرائيلية في المنطقة، «حملت وحياً (تضامنياً) مع حركة حماس»، إنما «هو مثال صارخ على الكيفية التي يمكن من خلالها أن تتدحرج التطوّرات الإقليمية، وتتّسع مديات تأثيرها على المستوى العالمي». وأردفت: «لقد رأينا كذلك كيف ألهمت هذه الأحداث، أفراداً للقيام بأعمال معادية للسامية وأخرى تندرج في إطار الإسلاموفوبيا في جميع أنحاء العالم».

وأشارت هينز، أمام «لجنة الاستخبارات»، في جلسة الاستماع المفتوحة التي تعقد سنوياً، ويقدّم فيها كبار قادة وكالات الاستخبارات الأميركية شهاداتهم في شأن التحدّيات الأمنية حول العالم، إلى أن العدوان على غزة أفضى إلى قيام «تهديدات إرهابية قد تستمر لأجيال»، مضيفة أن ما يجري في القطاع بات يشكّل «تحدّياً للعديد من الشركاء العرب الرئيسيّين، الذين يواجهون مشاعر عامة ضدّ

إسرائيل والولايات المتحدة بسبب الموت والدمار في القطاع، بينما ينظرون في الوقت نفسه إلى واشنطن باعتبارها وسيطاً» لوقف الحرب.

وخلال الجلسة، التي قاطعها أحد المتظاهرين المطالبين بوقف المجازر بحقّ المدنيين في غزة، عرض بيرنز آخر مستجدات المفاوضات غير المباشرة بين حركة «حماس» ودولة الاحتلال، في شأن وقف إطلاق النار في القطاع، وإقرار صفقة تبادل أسرى، في موازاة المساعي لإيصال المساعدات الإنسانية إلى المدنيين هناك، مشدّداً على إمكانية أن يكون وقف إطلاق النار «الخطوة الأولى نحو ما قد يكون ترتيبات أكثر ديمومة مع مرور الوقت»، مغلّفاً تفاؤله في هذا الصدد بتحذير من أن «البديل منه سيكون استمرار معاناة المدنيين الأبرياء في غزة من ظروف يائسة، ومعاناة الرهائن وأُسرهم أيضاً في ظلّ ظروف يائسة للغاية».

ولدى محاولة السيناتور الجمهوري، توم كوتون، المعروف بمواقفه المؤيدة لإسرائيل، دفع بيرنز إلى نفي التهمة عن إسرائيل في شأن ارتكابها جريمة إبادة جماعية بحقّ الشعب الفلسطيني، رفض بيرنز، أسوةً بزميلته هينز، الاستجابة للنائب الجمهوري، معرباً عن تفهّم الإدارة الأميركية لما سمّاه «حاجة إسرائيل» إلى الردّ على هجوم «حماس» في السابع من أكتوبر، مستدركاً بالقول: «يتعيّن علينا جميعاً أن نضع في اعتبارنا الخسائر الهائلة التي خلّفها الردّ (الإسرائيلي) على المدنيين الأبرياء في غزة». وفي معرض إجابته عن سؤال وجّهه له كوتون، ويتعلّق بما إذا كانت إسرائيل تقوم بتجويع الأطفال في غزة، أوضح بيرنز أن «الحقيقة هي أن هناك أطفالاً يتضوّرون جوعاً»، مؤكداً أنّ «من الصعب جداً توزيع المساعدات الإنسانية بشكل فعّال، ما لم يكن هناك وقف لإطلاق النار».

الأخبار، بيروت، 2024/3/13

٦٣. هل يمكن المقايضة بين "حماس" والاحتلال؟

هاني المصري

منذ بدء معركة طوفان الأقصى، طُرحت توقعات بأن المستقبل أو نتيجة الحرب سيحملان سقوط حكومة نتنياهو وتغيير القيادة الفلسطينية واختفاء حركة حماس أو إضعافها أو خلق "حماس" جديدة، وعبرت قيادات وكتاب فلسطينيون عن المسألة بصورة مختصرة ومباشرة، "بلا عباس وبلا حماس فلسطينيًا، وبلا نتنياهو إسرائيليًا".

ومع دخول العدوان شهره السادس، وتبيان ملامح أوضح لنتيجة المعركة، هناك من استجاب لمطلب تشكيل حكومة تكنوقراط، والسبب الرئيسي وراء أن تأخذ هذا الشكل وليس شكل حكومة وحدة وطنية كما كان مطروحًا قبل طوفان الأقصى، هو استبعاد الفصائل، وتحديدًا "حماس" من المشاركة فيها؛ لأنها مصنفة حركة إرهابية وسببت زلزالًا في دولة الاحتلال وكانت له ارتدادات قوية في المنطقة والعالم، لذا فإن استمرار وجودها بوصفها لاعبًا رئيسيًا في السلطة في قطاع غزة، أو حتى لاعبًا مهمًا، سيعطي ذريعة لدولة الاحتلال وشركائها وحلفائها لاستمرار الحرب، وسيعزف معظم المانحين المحتملين لعملية البناء والإعمار عن المساهمة كونهم ضد "حماس"، وبالتالي بقاء الدمار والمعاناة الإنسانية الهائلة التي سببتها حرب الإبادة التي وصلت إلى ارتكاب جرائم الإعدامات الميدانية، والمجاعة حتى الموت، وسرقة أعضاء من الأحياء والأموات، لذا من المتوقع استخدام التمويل لتحقيق الأهداف التي لم تستطع حرب الإبادة تحقيقها.

وانتشرت فكرة تشكيل حكومة التكنوقراط التي تسمى أحيانًا بذلك وأحيانًا تسمى حكومة الوفاق الوطني، أو الكفاءات الوطنية، وهذا الفارق بالتسمية يعكس استمرار الانقسام الفلسطيني، وظهر خلاف جديد قديم حول مرجعية الحكومة، هل هي الرئيس أم المنظمة أم مرجعية وطنية يتم تشكيلها مؤقتًا إلى حين تشكيل مجلس وطني جديد عبر الانتخابات أساسًا، وينتخب مجلسًا مركزيًا ولجنة تنفيذية جديدَيْن، ومن الطبيعي في ظل الانقسام وتحت الاحتلال وعدم إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية منذ فترة طويلة تشكيل مرجعية وطنية واحدة مؤقتة لا تكون بديلًا من مؤسسات المنظمة ولكن تجسد الوفاق الوطني إلى حين إجراء الانتخابات.

لقد بدأ التفكير بتشكيل حكومة التكنوقراط منذ مدة ولكن بصورة عملية بعد تقديم حكومة محمد اشتية استقالتها، وقبول الرئيس للاستقالة، وتحولها إلى حكومة تصريف أعمال إلى حين تكليف رئيس حكومة جديد بتشكيلها وتقديم حكومته إلى الرئيس. ومن المتوقع أن تستمر الحكومة المستقيلة بتصريف الأعمال لأشهر عدة، وربما أكثر، وذلك لعدم التوصل إلى اتفاق حول التهدئة وعدم وضوح متى ستضع الحرب أوزارها، وهل ستبقى حكومة نتنياهو أم سيعاد تشكيلها أم ستسقط وتشكل المعارضة حكومة جديدة، وهذا يعني أن حسابات الحقل لم تطابق حسابات البيدر، فكيف ذلك لنر.

لا يخفى على أحد أن تشكيل حكومة تكنوقراط من دون مشاركة الفصائل، وخصوًصا حركة حماس، مطلب أميركي دولي أوروبي إقليمي يتوافق مع منحها صلاحيات كاملة وقيام الرئيس بدور فخري (وهذا ما رفضه الرئيس) و"تجديد السلطة" لتقوم بالدور الأمني المطلوب منها بشكل أفعل. وهذا ينسجم مع القول حول اليوم التالي للحرب؛ بمعنى قطاع غزة بعد "حماس"، وهو يدل على عودة متدرجة لنوع من الوصاية الدولية والإقليمية والإسرائيلية على القرار الفلسطيني، وهذا يذكر بما جرى

سابقًا، فكما نذكر بعد انتفاضة الأقصى مورست ضغوط شديدة على الرئيس الفلسطيني لإصلاح السلطة (حق يراد به باطل)، عبر استحداث منصب رئيس حكومة ومنحه صلاحيات تنافس إن لم تكن أكبر من صلاحيات الرئيس ياسر عرفات، الذي فُرِض عليه الحصار في مكتبه إلى حين اغتياله، بعد أن انقلب على موافقته على تفويض رئيس الحكومة بصلاحيات واسعة على أمل أن يؤدي هذا إلى رفع الحصار عنه، بينما هو يستهدف تغيير السلطة لتكون بلا سلطة وهدفًا نهائيًا.

الجدير بالذكر أن مقاربة تشكيل حكومة تكنوقراط على الرغم ما تحققه من فوائد كبيرة للاحتلال، فإنها تختلف عن مقاربة حكومة نتنياهو عن اليوم التالي التي لا تتسع لقبول تشكيل حكومة واحدة للضفة الغربية وقطاع غزة، ومن شأن تشكيلها أن يسرّع انسحاب القوات الاسرائيلية التي احتلت معظم قطاع غزة وتستهدف استكمال احتلال قطاع غزة باحتلال رفح أو من دونها، من خلال استخدام مصطلح بقاء السيطرة الأمنية الإسرائيلية إلى فترة محددة حينًا وإلى عشرة سنوات حينًا آخر، كما تسرب من معلومات عن خطة يعدها نتنياهو، والاعتماد على جهات محلية لتقوم بمقام السلطة؛ أي إدارة مدنية تحت الاحتلال؛ لتعفي الاحتلال من مسؤولياته، كما جرى منذ اتفاق أوسلو حتى الآن؛ حيث أصبح الاحتلال الإسرائيلي احتلالًا مربحًا، احتلال خمس نجوم؛ لأن المجتمع الدولي والدول المانحة تموّله ضمن ما كان يسمى "عملية السلام"، التي كان من المفترض أن تنتهي باتفاق نهائي في أيار 1999، واستمرت بهذا الدور بأحجام متفاوتة حتى الآن.

ما سبق يعني إذا لم تتغير الحكومة الإسرائيلية أو تغير موقفها من السلطة وتقبل سلطة واحدة، فإن كل فكرة تشكيل حكومة تكنوقراط ستكون في مهب الريح، أو تقبل أن تعمل في ظل الاحتلال وتغطي عليه، أو تتشكل "حكومتان" تحت الاحتلال واحدة في الضفة والثانية في القطاع، وهذا أسوأ ما يمكن أن يحصل.

لعل ما يجري في الضفة الغربية منذ أكثر من عشرة أعوام من بقاء السلطة في الضفة تحت الاحتلال ضمن سقف أمني اقتصادي من دون عملية سياسية ولا حتى مفاوضات شكلية، هو النموذج الذي سيجري العمل على تحقيقه في القطاع؛ أي إعادة احتلاله وليس مجرد عملية عسكرية مؤقتة، ولكن بعد تقسيمه إلى شمال وجنوب وهندسته وإقامة مناطق آمنة وعازلة ... إلخ.

لو كانت عملية مؤقتة لكان من الطبيعي عودة السلطة إلى القطاع ضمن طرح عملية سياسية جادة، والاستعداد للتعامل مع طرف فلسطيني "معتدل" في مواجهة طرف "متطرف"، وهذا لا يحدث، بل يتم شيطنة السلطة في الضفة وغزة في سياق عدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقوقه، لا سيما مع تزايد قوة ونفوذ الأحزاب الإسرائيلية الأكثر تطرفًا التي لا تريد سلطة واحدة، ولا تقبل قيام دولة فلسطينية حتى شكلية.

بدلًا من الانطلاق من ذلك والتركيز على وحدة الموقف والقيادة والحكومة، قام البعض بالبناء على فكرة حكومة التكنوقراط، سواء من خلال مطالبة "حماس" التي وافقت على حكومة التكنوقراط شرط أن تكون لها مرجعية وطنية بالموافقة بألا تكون ضمن المرجعية الوطنية وذلك بالإصرار أن تكون لمنظمة التحرير الحالية، وبشكل أدق يكون مرجعيتها الوحيدة الرئيس محمود عباس وحده كحال معظم الحكومات التي شكلت في عهده، ومن دون وجود سلطة تشريعية، وعدم استقلال السلطة القضائية، وتجاوز القانون الأساسي المعدل الذي منح صلاحيات واسعة للحكومة ورئيسها و للرئيس، وبعد تجويف مؤسسات منظمة التحرير التي تحولت إلى مؤسسات تشاورية لا يتم التشاور معها إلا نادرًا.

صحيح أن مرجعية الحكومة في النظام المختلط الرئاسي البرلماني تضم الرئيس والحكومة ورئيسها والمجلس التشريعي والمنظمة بوصفها المرجعية العليا للسلطة، ولكن كل ذلك ذهب مع الريح، كما من المفترض أن تكون المنظمة وليس السلطة هي المرجعية الفعلية؛ حيث انقلبت الأمور رأسًا على عقب، لدرجة أنه حتى موازنة المنظمة مجرد فرع صغير من موازنة السلطة، وهذا كله ساهم في حالة الموت السريري التي تشهدها مؤسسات المنظمة منذ وقت طويل.

وهناك من مضى أبعد مما سبق بكثير، وطالب "حماس" بنزع سلاحها والتحول إلى حزب سياسي وحل سلطتها بالكامل حتى يسرع بذلك إنهاء الاحتلال لقطاع غزة، فهل حل السلطة في غزة التي لحقت بها أضرار فادحة لا تمكنها إلى حد كبير من العمل سيساعد على إنهاء الاحتلال الجديد لغزة حتى لو كان بحلته الجديدة، فالاحتلال وفق القانون الدولي استمر للقطاع حتى بعد إعادة انتشار القوات الإسرائيلية تطبيقًا لخطة فك الارتباط؛ لأنه احتفظ بجزء من أراضي القطاع، وسيطر على الحدود والأجواء والبحر، وحاصره، وشن عليه العدوان وراء العدوان، وسيأخذ الآن شكلًا مباشرًا وسافرًا.

ما يحتاج إليه القطاع حاليًا إلى حين قيام حكومة واحدة توحد الضفة والقطاع هو لجان شعبية متنوعة ومرجعيات وطنية تقوم بدور الحكومة، تشارك فيها تشكيلات الحكومة التي لا تزال موجودة وقادرة على العمل؛ لأن تجاوزها كليًا سيحدث فراغًا، كما حصل فعلًا، وسيتم ملؤه من عصابات ومسلحين مدعومين من الاحتلال.

لن يتم القضاء على "حماس"؛ لأنها لا تزال مع بقية فصائل المقاومة تقاوم، ولأن أسباب قيامها المتمثلة في الاحتلال وجرائمه لا تزال قائمة. نعم، يمكن أن تضعف عسكريًا، ولا تستطيع الاحتفاظ بالسلطة، ولكنها قويت شعبيًا، وستبقى لاعبًا مهمًا إن لم يكن الأهم، خصوصًا في قطاع غزة، والكل عليه أن يتعامل على هذا الأساس إذا أراد إنهاء الاحتلال لا التساوق معه.

ما سبق، لا سيما هدف إعادة الاحتلال لقطاع غزة، يفسر منع تدفق المساعدات الإنسانية؛ لأن المطلوب جعل القطاع غير قابل للحياة وعلى الأقل تقليصه جغرافيًا وسكانيًا، وهذا يفسر منع الجهة المؤهلة للمساهمة في توزيعها وهي بقايا سلطة الأمر الواقع، لذلك أيضًا تم قصف عناصر ومركبات السلطة وارتكاب مجزرة الطحين واللجوء إلى العمليات المسرحية بإنزال المساعدات من الجو، والتفكير بإقامة رصيف بحري لنقل المساعدات من قبرص إلى القطاع، على الرغم من وجود ممرات برية عدة وآلاف الشاحنات المنتظرة على معبر رفح، والعالم كله عاجز وغير قادر على فرض دخول المساعدات الإنسانية ومنع انتشار المجاعة والأوبئة والفوضى والعصابات.

هل يمكن تصديق أن إدارة بايدن غير قادرة على إدخال المساعدات أم الحقيقة أنها شريكة في الجريمة، والخلافات مع حكومة نتنياهو هدفها إبعاد نفسها عن الجرائم، أو خلافات داخل البيت الواحد على الشكل المناسب للحرب الذي يحقق أكبر المكاسب وأقل الخسائر؟

إن ما تقوم أو لا تقوم به واشنطن يصب في خدمة ما تقوم به قوات الاحتلال من الاستمرار في جعل قطاع غزة غير قابل للاستخدام الآدمي لفترة طويلة؛ ما يساهم كثيرًا في دفع من يستطيع إلى الهجرة، التي تسمى "طوعية" وما هي كذلك، وليس من المستبعد استخدام الممر البحري لتهجير أهل القطاع، وليس فقط للمساهمة في إغاثتهم وإطعامهم وعلاجهم، خصوصًا أن استخدام قبرص بوصفها ممرًا للتهجير أو لإقامة جزيرة هي أفكار مطروحة.

لا بديل من عودة الاحتلال إلى قطاع غزة سوى بلورة بديل وطني يحل محل السلطة في القطاع إلى حين تشكيل حكومة واحدة تضمن وحدة ومصير الأراضي المحتلة، وتبقي طريق إنهاء الاحتلال واستقلال دولة فلسطين مفتوحًا. ومن دون ذلك ستشكل سلطة أو سلطات محلية برعاية الاحتلال، وسيتم تشجيع الفلتان والاقتتال الداخلي، حتى يتم قتل الأمل بإقامة الدولة الفلسطينية الذي زرعته الدماء الغزيرة والتضحيات الغالية والصمود الأسطوري والبطولات الباهرة.

لو كان الاحتلال ينسحب بوقف المقاومة واستبعاد المقاومين لفعل ذلك بعد أوسلو، بل إن أي تنازل كبير سيقود إلى تنازلات أكبر، وما يجري في الضفة وما يمكن أن يجري خير دليل.

إن الموافقة على تشكيل حكومة تكنوقراط بمرجعية وطنية تراجع ضروري، أما استبعاد المقاومة والمقاومين كليًا سيؤدي إلى المزيد من التطرف والإجرام الإسرائيلي.

وهنا لا بد من رؤية الفرق بين التغيير الذي تريده واشنطن وتل أبيب وعواصم أخرى والتغيير الذي يحتاج إليه النظام السياسي الفلسطيني، وما جرى من "إصلاح" منذ العام 2003، أدى إلى تحويل السلطة من جزء من مشروع سياسي له دور أمني كان هناك وهم بأنه سيقود إلى دولة عبر

المفاوضات إلى وكيل أمني بلا دور سياسي؛ إذ إنّ أقصى ما يمكن تحقيقه سلطة حكم ذاتي تحت الاحتلال.

سيقود استمرار الانقسام، وعدم بلورة البديل الفلسطيني المتكامل الذي لا بد أن يشمل البرنامج المشترك الواقعي الكفاحي والقيادة والحكومة الواحدة والمنظمة التي تمثل الكل قولًا وفعلًا والشراكة والانتخابات ... إلى تعبيد الطريق أمام تصفية القضية الفلسطينية بكل أبعادها، عن طريق تكثيف تنفيذ برنامج الضم والتهجير والتهويد والاستيطان، والقفز الكلي عن القضية والشعب والأرض.

هناك فرصة يجب التقاطها من الشعب وقواه وأفراده الحية والمخلصة قبل فوات الأوان، فقد أصبحت القضية الفلسطينية في صدارة الأحداث والاهتمام الدولي، وتنتظر من هو قادر على توظيف اللحظة التاريخية قبل ضياعها. حتى لو لم يستطع البديل الفلسطيني دحر الاحتلال من غزة، فإنه سيواصل المقاومة حتى يمكن دحره من الضفة وغزة، كما أنه يقطع الطريق على الوصاية والبدائل. إن وقت التقييم والمساءلة والحساب لم يحن بعد، فالحرب لم تنته، والمقاومة لم تهزم، وهذا بحد ذاته شيء مهم، فالطرف الضعيف الذي لا يهزمه طرف أقوى منه بكثير في ظروف غير ملائمة بالمرة فهذا بحد ذاته صمود ونوع من الإنجاز.

مركز مسارات، رام الله، 2024/3/12

٦٤. الإغاثة والسّياسة والخبز المسموم

أحمد الحيلة

أعلنَ الرئيس الأميركي جو بايدن في الثامن من مارس/ آذار الجاري، إعطاءَه الأوامر للجيش الأميركي لإنشاء رصيف عائم أمام شواطئ قطاع غزة؛ لاستقبال السفن المحمّلة بالمساعدات لإغاثة المدنيين الذين يتعرّضون لتجويع ممنهج من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بالتزامن مع إعلان مشترك للعديد من الدول: (المفوضية الأوروبية، وألمانيا، واليونان، وإيطاليا، وهولندا، وقبرص، والإمارات العربية المتحدة، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأميركية)، عن عزمهم فتح خط بحري من قبرص إلى غزة.

ويشكّل الرصيف الأميركي العائم – الذي سيعمل على إقامته نحو ألف جندي أميركي خلال 60 يومًا حسب تصريحات الناطق باسم البنتاغون؛ بات رايدر – منصّة ضرورية لتفريغ السفن الكبيرة حمولتَها، ومن ثم يجري نقل المساعدات بسفن صغيرة إلى البر "الغزّاوي" أو عبر شاحنات تستخدِم جسرًا عائمًا يصل الرصيف العائم بالشاطئ. مع الإشارة إلى أن الكيان الإسرائيلي سيكون طرفًا

معنيًا بتفتيش المساعدات، وبأمن الرصيف البحري الأميركي – حسب تصريحات الرئيس بايدن – ما يجعل الاحتلال بوّابة أساسية يمرّ عبرها كل صغيرة وكبيرة.

ما وراء الإغاثة

إنّ التوجّه لتدشين ممر بحري – من قبرص إلى غزة مرورًا بالرصيف الأميركي العائم قبالة شواطئ غزة، وبشراكة دول كبرى مثل الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وألمانيا؛ ناهيك عن الاتحاد الأوروبي – يُثير السؤال البديهي؛ لماذا لا تُلزم تلك الدول، وخاصة واشنطن، إسرائيلَ ومصرَ بفتح معبر رفح الذي تتكدّس خلفه أطنان المساعدات وآلاف الشاحنات المحمّلة بالمواد الإغاثية التي أصابها التلف نتيجة التسويف والمماطلة، لا سيّما مع وجود معبر كرم أبو سالم، المخصّص لعبور الشاحنات، والواقع على الحدود المصرية المشتركة مع قطاع غزة والكيان الإسرائيلي شرق مدينة رفح؟

ولماذا لا تُلزم واشنطن، إسرائيلَ باستقبال سفن المساعدات عبر ميناء أسدود الواقع جنوب الكيان، والأقرب إلى القطاع، ومن ثم نقل المساعدات برًا عبر معبر المنطار التجاري شرق مدينة غزة، وهو خط يقع بالكامل تحت سيطرة وإشراف الاحتلال الإسرائيلي، إن كانت إسرائيل تتخوف من وجود أطراف أخرى غيرها؟

أليست تلك حلول متوفّرة وسريعة وناجعة وأقل تكلفة إن أرادت واشنطن ذلك؟

إذن الممر البحري – على أهميته النسبية في الجانب الإغاثي الذي ستبدأ عجلته في الدوران بعد شهرين – يُشير إلى وجود غايات ومآرب سياسية أخرى، خاصة عندما نتحدّث عن دولة راعية بوزن الولايات المتحدة الأميركية المعنية بالتحكّم في السياسة الدولية، وبرسم الخطوط العريضة في الشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط. ومن تلك الأهداف:

أولًا: إعلان الرئيس بايدن، له علاقة في توقيته، بالسباق الانتخابي إلى رئاسة البيت الأبيض، فهو خطاب موجّه في إحدى زواياه وأهدافه إلى الشرائح الغاضبة من الشعب الأميركي على أداء الرئيس بايدن، وموقف إدارته المتورّطة في جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، عبر إمدادها جيشَ الاحتلال الإسرائيلي بالسلاح والغطاء السياسي والمالي.

فالموقف؛ محاولة لتبييض صفحته وتحسين صورته الملطّخة بدماء الأطفال والمدنيين العزّل، وكسب وُد تلك الشرائح كفئة الشباب، والتقدميين الليبراليين، والأقليات المسلمة والعربية قُبيل الانتخابات الرئاسية في نوفمبر/تشرين الثاني القادم.

ثانيًا: تحتاج إقامة الرصيف البحري نحو 60 يومًا إذا بدأ العمل فورًا، وهي المدّة ذاتها التي أشار إليها رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو في تصريحاته إلى "بوليتيكو" (10 مارس/آذار الجاري)،

كفترة مطلوبة للقضاء على المقاومة وكتائب القسام في مدينة رفح، بعد أن شارف جيشه على إنهاء عملياته في مدينة خان يونس – حسب المعلن – بمعنى أن مدة الشهرين لبدء الإغاثة ستمثّل غطاءً وتمديدًا لفترة العدوان على قطاع غزة، بالتوازي مع استمرار الأزمة الإنسانية المتفاقمة كورقة ضغط على الفلسطينيين.

ثالثًا: التحكّم في عمليات الإغاثة – من قبل واشنطن وتل أبيب التي سيكون لها حق الإشراف الأمني والتفتيش – يعدّ مدخلًا للاحتلال الإسرائيلي للتحكم في إدارة المشهد المدني في قطاع غزّة، كسلطة أمر واقع، عبر بوابة توزيع الإغاثة؛ فخُطة بنيامين نتنياهو التي أعلن عنها في 23 فبراير/شباط الماضي، تقتضي استنبات أفراد وشخصيات عائلية، أو اعتبارية مؤهلة إداريًا لتحلّ محلّ حركة حماس والأطر الوطنية، وحكومة غزة لإدارة القطاع، وستكون المساعدات شكلًا من أشكال الابتزاز، والضغط على بيئة اجتماعيّة تُعاني من التجويع والتّعطيش، ووضع تلك الشرائح والشّخصيات أمام خيارَي إنقاذ الحياة بالتخلّي عن المقاومة، أو الموت جوعًا، وهذا يخدم فكرة إعادة هندسة المجتمع الفلسطيني بعيدًا عن الثّوابت والحقوق الوطنيّة.

رابعًا: أمام انعدام فرص الحياة في قطاع غزة، بعد تدمير نحو 80% من المساكن والبنى التحتية؛ كالمستشفيات، والجامعات والمدارس، والمصانع، والبلديات، والطرق، والمناطق الزراعية، واستمرار حالة القتل والنزوح الداخلي الكثيف والذي يصر الاحتلال على تعميقه وتأزيمه، سيكون الممر البحري والرصيف الأميركي العائم وسيلةً دولية تسمح للفلسطينيين بالهجرة إلى الخارج، إنقاذًا للحياة بعد أن دمّر الاحتلال كل مقوماتها في غزّة، وسيسوّق ذلك على أنه فعل إنساني إغاثي، ما يحقّق للاحتلال مُراده بإعادة احتلال قطاع غزة بأقل عدد ممكن من السكان، كما كشفت عنه خطة نتنياهو، وصرّح به وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، وغيرهما من المسؤولين الإسرائيليين.

صراع البقاء

من الواضح أن الصراع والمشهد يأخذ بعدًا وجوديًا على أرض غزّة، والذي إنْ نجح الاحتلال في حسمه لصالحه، فإنه سينسحب لاحقًا على الضفة الغربية والقدس بتفريغهما من السكان باتجاه الأردن، إنْ لم يستسلم الفلسطينيون لإرادة الاحتلال ويقبلوا بأن يكونوا أقلّية سكّانية لا شعبًا، تعيش في كنف الاحتلال وشروطه ومعاييره.

وهذا يعيدنا إلى خُطة وزير المالية سموتريتش التي أعلن عنها بداية تشكيل هذه الحكومة، بإفصاحه عن ثُلاثيّة لا بد من تطبيقها في الضفة الغربية، تقتضي قبول الفلسطينيين العيش تحت السيادة الإسرائيلية كأقلّية، وإذا رفضوا ذلك فإنهم سيُقتلون أو يهجّرون من هذه الأرض، وما حصل في قرية

حوّارة جنوب نابلس – من هجوم لآلاف المستوطنين المسلّحين عليها وحرق بيوتها ومزارعها وسيّاراتها في 26 فبراير/ شباط 2023، بحماية جيش الاحتلال – مجرّد عيّنة ونموذج لما يمكن أن يتعرّض له الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، في وقت يتزايد فيه تسليح المستوطنين بشكل مكثّف برعاية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وبإشراف مباشر من وزير الأمن القومي بن غفير.

أصبح صمود الشعب الفلسطيني الأعزل واستمرار مقاومته في قطاع غزة، ومن ثم القدرة على تفعيل أشكال المقاومة في الضفة الغربية، ورفع وتيرة التضامن الرسمي والشعبي في لبنان، واليمن، والعراق وعموم المنطقة، وتعزيز الحراك الجماهيري الفاعل في الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية والعالم، يشكّل ضرورة وجودية للفلسطينيين، بتحويل تلك النشاطات والفعاليات إلى قوّة ضغط متصاعدة ومتواصلة، تستنزف الاحتلال الإسرائيلي إلى الحد الذي لا يقوى على تحمّله.

ما يشكّل بدوره نقطة تحوّل في المشهد، تُفضي إلى وقف العدوان، ومن ثم الإقرار بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره حسب القانون الدوليّ، وإلّا فإن الاحتلال سيواصل سياسة التجويع وجريمة الإبادة الجماعية لفرض معادلته حسب خُطة بنيامين نتنياهو والتي تعني إعادة احتلال وضمّ الضفة الغربية وقطاع غزة بأقلّ عدد ممكن من السكّان، بعد أن يتمكّن من التغلّب على المقاومة، وتطويع صلابة الشعب الفلسطيني عبر آليات الإغاثة، المتحكّم بها أميركيًا وإسرائيليًا، والتي ستكون بمثابة خبز مسموم قاتل للإرادة الوطنية.

فالاحتلال يبحث في كافة الطرق والسبل التي توصله إلى مراده، بمعزل عن قيم وأخلاقيات الحروب والقوانين الدولية، لا سيّما بعد أن فشل في القضاء على المقاومة أو تأليب الحاضنة الشعبية ضدها.

الجزيرة.نت، 2024/3/12

٦٥. أزمة ثقة بين "المالية" والجيش حول "ميزانية الدفاع" و"لجنة الخبراء" في إسرائيل

آفي بارئيلي

الخلاف يتفاقم بين جهاز الأمن ووزارة المالية في أعقاب طلب الجيش "شيكاً مفتوحاً" لميزانية الدفاع، وفي المقابل طلب المالية فحص احتياجات هذه الميزانية وزيادة الرقابة عليها.

مصدر رفيع في وزارة المالية اتهم الأحد وزير الدفاع غالنت بالتراجع عن تعهده بتشكيل لجنة خبراء عامة تفحص احتياجات الأمن في السنوات القادمة ونموذج الميزانية المناسب للجيش.

أعلن رئيس الحكومة نتنياهو عن تشكيل اللجنة قبل شهرين عقب طلب الجيش الإسرائيلي مضاعفة ميزانيته وإضافة 55 مليار شيكل في أساس الميزانية.

منذ الإعلان، حدثت في الحكومة خلافات حول هوية أعضاء اللجنة، وخصوصاً حول التفويض الذي سيعطى لهم. حسب التقديرات، قد تشمل اللجنة سبعة أعضاء، هم: ممثلان من قبل نتنياهو، ووزير المالية سموتريتش، وغالنت، وممثل عن بنك إسرائيل، يتوقع أن تعين الوزارة ممثلين عنها كمراقبين.

حسب المصدر الرفيع نفسه، فإنه رغم اتفاق نتنياهو وسموتريتش على تشكيلة أعضاء اللجنة، فإن غالنت يرفض التوقيع عليها، لأنه لا توجد لجهاز الأمن سيطرة فيها. في الوقت الذي وافق فيه نتنياهو وسموتريتش على أن تناقش اللجنة نظرية الأمن وتحديد التهديدات المستقبلية لإسرائيل أيضاً، فإن وزارة الدفاع والجيش يرفضون ذلك، ويفضلون تقليص تفويضها إلى الانشغال بالنفقات المتوقعة.

بعد ذلك، عُلم أن سموتريتش يفحص وقف تفويض الالتزام الذي حصل عليه جهاز الأمن في إطار ميزانية 2024، وأنه لا ينوي التوقيع عليها إلى حين التوصل إلى اتفاق حول ذلك.

"الشعور هو أنه بعد أن حصل الجيش الإسرائيلي على كل الأموال التي طلبها، بما في ذلك الخطة متعددة السنوات، فإن زيادة تبلغ 20 مليار شيكل، و80 مليار شيكل للحرب، لا تجعل جهاز الأمن يفي بالتعهدات التي قدمها"، قال المصدر الرفيع. رداً على ذلك، جاء من وزير الدفاع أن "لجنة الخبراء في مرحلة التفاوض بين الوزارات حول طبيعة عملها بقيادة هيئة الأمن القومي. تم نقل وجهة نظر جهاز الأمن".

الأموال تم نقلها، لكن أين المحاسب؟

قدرت نفقات الدفاع للعام 2024 في هذه المرحلة بـ 155 مليار شيكل، لكن عشية المصادقة على الميزانية في الحكومة، هدد غالنت بعدم تأييدها إلا إذا تم إدخال إضافة تقدر بالضعف إلى أساس ميزانية الدفاع. رداً على ذلك، قرر نتنياهو تشكيل لجنة خبراء (مثل لجنة بروديت في 2009)، التي لم تتشكل حتى الآن.

ثمة ادعاء آخر يطرح في وزارة المالية، وهو موجه لرئيس الأركان هرتسي هاليفي الذي يمنع حتى الآن تعيين محاسب خارجي من أجل الرقابة على نفقات الأجور ومخصصات التقاعد في الجيش الإسرائيلي.

في حزيران الماضي وقع سموتريتش وغالنت وهاليفي على اتفاق وضع أسس خطة جديدة متعددة السنوات، تم فيه زيادة ميزانية الدفاع، وتقصير مدة الخدمة الإلزامية، كما تم رفع نفقات المعيشة للجنود النظاميين وكذلك رواتب الموظفين الدائمين بشكل تفاضلي، ثم شرعنة مكافأة التقاعد غير القانونية.

في المقابل، وافق الجيش على إدخال ممثل لوزارة المالية إلى قدس أقداس وحدة الأبحاث وتطوير البرامج "موفيت" في قسم القوة البشرية. هذه الوحدة كما تم الاتفاق، ستستبدلها إدارة مشتركة بين وزارة المالية والجيش، وسيرأسها ممثل للمحاسب العام. سيكون الممثل في الحقيقة ممثلاً فعلياً للجيش، لكنه سيكون خاضعاً إداريا ومهنياً للمحاسب العام، وسيقدم التقارير مباشرة لوزارة المالية. رغم نقل الأموال، لم يحدث شيء حتى بعد مرور تسعة أشهر؛ لأن هاليفي لم يوقع على التعيين.

لم نطلب من رئيس الأركان الاستقالة

يبدو أن النقاش المهني بين جهاز الأمن والمالية لا يجري في فراغ؛ ففي جلسة "الصهيونية الدينية" أمس تم الكشف عن جزء من التوتر وراء الكواليس بعد أن وجه سموتريتش انتقاداً شديداً لسلوك رئيس الأركان.

سموتريتش الذي يشغل أيضاً منصب وزير في وزارة الدفاع، هاجم قرار هاليفي إجراء جولة تعيينات في هيئة الأركان العامة في وقت الحرب – من خلال استغلال حقيقة أن المستوى السياسي يتجنب مساءلته وقت الحرب. من المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي جاء الرد: "تنفيذ الاتفاق بين الجيش الإسرائيلي ووزارة المالية بكل مركباته والقضايا التي تم الاتفاق عليها فيه، تجري مناقشته بين الطرفين".

هآرتس/ ذي ماركر 2024/3/12

القدس العربي، لندن، 2024/3/13

٦٦.كاريكاتير:

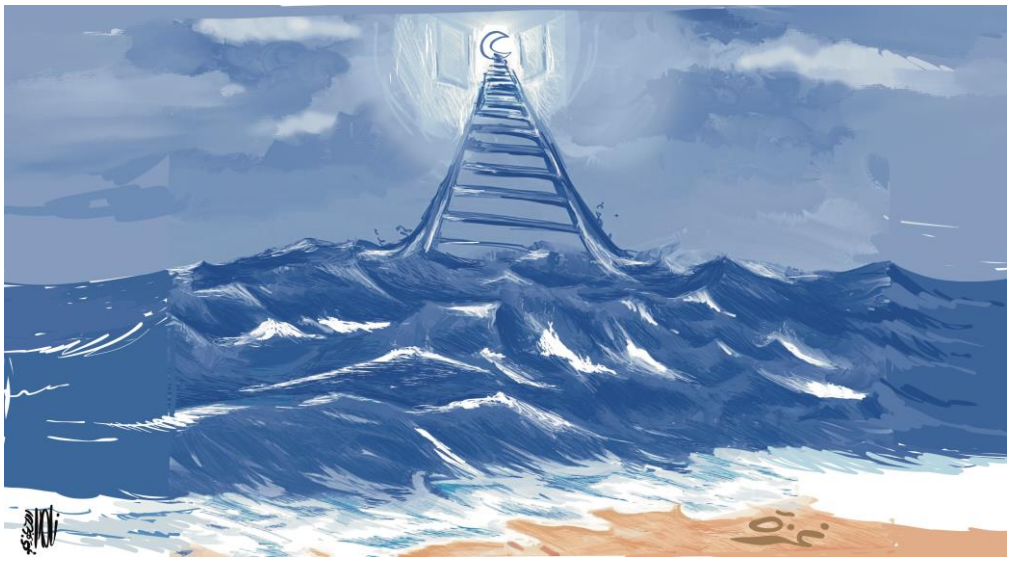

القدس، القدس، 2024/3/12